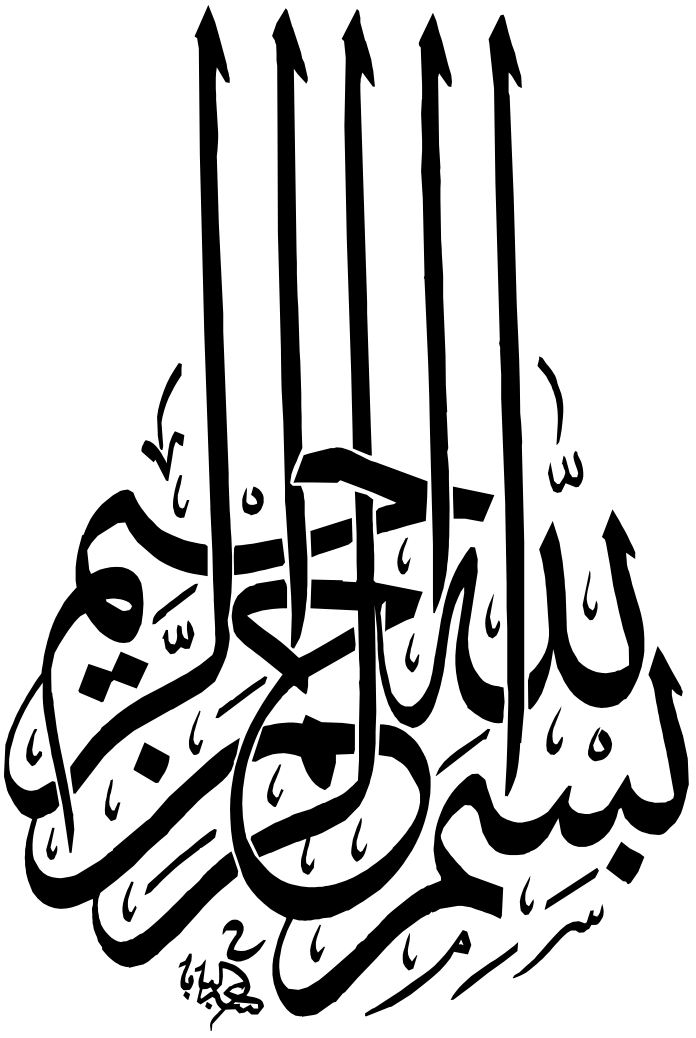
الأحاديث الضعيفة
والموضوعة
في فضائل وعصمة أبي تراب



تأليف:

شَرَفُ الدّين أبُوعِرَاقْ الحُسَين



مُقَدِّمَة

إنَّ الحَمْدَ للهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، ونعوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فلا مضلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أن لاَ إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحَدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه.

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ خَيْرَ الكَلامِ كَلامُ اللَّه، وَخَيْرَ الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكلُّ بِدْعَةٍ ضَلالَة.

فهذه رسالة مختصرة في بيان حال الروايات الموضوعة والضعيفة في فضائل وعصمة علي بن أبي طالب-رضي الله عنه-وهي بمجموع حوالي خمسين رواية، وبآخر الكتاب فصل في الرد على شبهتين من أهم شبهات الرافضة.

والكتاب يستهدف بشكل عام المسلمين كلهم ويليهم بالخصوص أعداء الإسلام؛ من الرافضة ومن حذا حذوهم، والله يغفر زلتي والله أعلى وأعلم.

١. الحديث الأول:

أخرجه (الحاكم النيسابوري) في (كتابه المستدرك على الصحيحين) كتاب معرفة الصحابة حديث رقم ٤٥٧٨، قال:

حدثنا: أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا: إبراهيم بن سليمان البرنسي، ثنا: محمد بن إسماعيل، ثنا: يحيى بن يعلى، ثنا: بسام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعلي بن أبي طالب: من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني

○ الرد:

هذا الحديث ضعيف بجميع طرقه ولا يجوز الاعتماد عليه، لضعفه كما سيأتي:

- الراوي: (يحيى بن يعلى الاسلمي)

كان رافضيا ضعيف الحديث

ضعفه الإمام (جمال الدين المزي) في كتاب (تهذيب الكمال)[١]

قال عن يحيى بن معين: ليس بشيئ.

وقال البخاري: مضطرب الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ليس بالقوي.

وقال أبو أحمد بن عدي: كوفي من شيعتهم.

و أيضا ضعفه (الإمام ابن حجر العسقلاني) في كتاب (تهذيب التهذيب)[٢]

و أيضا ذكره (ابن حِبان) في كتاب (المجروحين)[٣]

و أيضا

(١) ج ٢٢ ص ٥٠-٥٢

(٢) ج ١١ الصفحة ٣٠٤

(٣) ج ٣ ص ١٢-١٢١

- الراوي: (معاوية بن ثعلبة)

لا يوجد له توثيق في الكتب المعتبرة

(خلاصة الحكم): الواضح أمامكم اضطراب رواة الحديث وعدم ثبوت صحة هذا الحديث، وهذا لا يمكن انكاره سيما أن الراوي (يحيى بن يعلى الاسلمي) كان يقلب الأسانيد و كان رافضيا، إذا يتضح أن الرواية من وضع هذا الراوي.

٢. الحديث الثاني:

أخرجه (الحاكم النيسابوري) (في كتاب المستدرك على الصحيحين)كتاب معرفة الصحابة حديث رقم ٤٥٥٦

أخبرنا: أبو أحمد محمد بن محمد الشيباني من أصل كتابه، ثنا: علي بن سعيد بن بشير الرازي بمصر، ثنا: الحسن بن حماد الحضرمي، ثنا: يحيى بن يعلي، ثنا: بسام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من أطاعني فقد أطاع الله ومن

عصاني فقد عصي الله ومن أطاع عليـًا فقد أطاعني ومن عصي عليـًا فقد عصاني.

○ **الرد:**

هذه الرواية تحمل مجاهيلاً وضعفاءً، ولا يجب الاستناد عليها لأنها من الروايات الضعيفة المضطربة، وقد اشتهرت بين الرافضة ونحوهم، لذا لنبين وجها من ضعفها:

- الراوي: (أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسين الشيباني)

لم أجد له توثيقا في الكتب المعتبرة، وهو مجهول الحال

- الراوي: (يحيى بن يعلى الاسلمي)

سبق الكلام عنه في الرواية السابقة.

٣. الحديث الثالث:

أخرجه (أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي) في (كتابه معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي) الحديث رقم ١٣٩

حدثنا: محمد بن إبراهيم القماط، حدثنا: محمد بن منصور بن يزيد، حدثنا: الحكم بن سليمان، أخبرنا: يحيى بن يعلى، عن بسام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعلي: من أطاعك أطاعني، ومن أطاعني أطاع الله، ومن عصاك فقد عصاني.

○ **الرد:**

وهذه الرواية من الروايات التي تحمل في جعبتها عددا من المجاهيل والضعفاء، و كثير ما نسمع الرافضة يستشهدون بها على ولاية الإمام علي رضي الله عنه ولكن لنبين حقيقة الرواية.

- الراوي: (أبو جعفر محمد بن إبراهيم القماط)

لم أجد لهذا الراوي توثيقًا في كتب الرجال، وهو مجهول الحال

- الراوي: (محمد بن منصور المرادي)

انفرد بتوثيقه الدارقطني ولم يوثقه غير الدارقطني

- الراوي: (الحكم بن سليمان الكندي)

مجهول الحديث

- الراوي: (يحيى بن يعلى الاسلمي)

ضعيف الحديث كما بينا

(الخلاصة): أن الرواية موضوعة كما سبق.

٤. الحديث الرابع:

رواه (المتقي الهندي) في كتابة (كنز العمال)[١]

٣٢٩٧٣- من أطاعني فقد أطاع الله عز وجل ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع عليا فقد أطاعني ومن عصى عليا فقد عصاني

○ **الرد:**

(١)الجزء ١١ الصفحة ٦١٤

نقلها (المتقي الهندي) عن (المستدرك على الصحيحين) وقد بينا ضعفها كما سبق: فقد تورد مثل هذه الأحاديث في الكتب ولكن يجب علينا التحقق منها.

٥. الحديث الخامس:

اخرجه (الحاكم النيسابوري)في كتاب (المستدرك على الصحيحين) الحديث رقم ٤٦٢٤

حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا عبد الله بن عمير، ثنا عامر بن السمط، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا علي، من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك يا علي، فقد فارقني»

○ **الرد:**

- الراوي: (عبد الله بن عمير الرازي)

مجهول الحديث

- الراوي: (أبي جحاف داود بن أبي عوف التميمي)

كان رافضيا، من غلاة الشيعة، ضعفه أهل العلم منهم:

(ابن عدي) في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال[١] قال:

داود بن أبي عوف أبو جحاف كوفي. وهو في جملة متشيعي أهل الكوفة، وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت.

قال ابنُ عَدِي: وَهَذَا قَدْ رَواه عَن أبي الجحاف أَيضًا أبو الجارود واسمه زياد بن المنذر ولعله أضعف من أبي الجحاف وهكذا تليد بن سليمان أَيضًا لعله أضعف من أبي الجحاف وقد روى هذا عن علي بن أبي طالب أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَال: له هذا الكلام ولأبي الجحاف أحاديث غير ما ذكرته، وَهو من غالية أهل التشيع وعامة حديثه في أهل البيت ولم أر لمن تكلم فِي الرجال فيه كلاما، وَهو عندي ليس بالقوي، ولاَ ممن يُحتج به في الحديث.

(١) الجزء ٣ الصفحة ٥٤٤-٥٤٥

و كذلك:

(ابن الجوزي) في كتابه (الضعفاء و المتروكين)[١] قال:

دَاوُد بن أبي عَوْف: هُوَ الجحاف، يروي عَن إِسْمَاعِيل بن رَجَاء

قَالَ يحيى: ثِقَة، وَقَالَ أَحْمد: حَدِيثه مقارب، وَقَالَ الْأَزْدِيّ: زائغ ضَعِيف

- الراوي: (معاوية بن ثعلبة)

قال عنه ابن حجر: تابعي أرسل حديثا[٢]

وذكره الإسماعيلي في الصحابة وقال: لا أدري له صحبة أو لا [٣]

٦. الحديث السادس:

أخرجه (الإمام أحمد بن حنبل) في كتابه (فضائل الصحابة) الحديث رقم ٩٦٢ قال:

(١) الجزء ١ الصفحة ٢٦٧

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة: (١٠ / ٥٤٧)

(٣) نفس المصدر السابق

حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي، قثنا ابن نمير قثنا عامر بن السبط قال: حدثني أبو الجحاف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا علي، إنه من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقني

○ **الرد:**

ألفاظ هذا الحديث من الألفاظ الضعيفة كما بينا آنفا

- الراوي: (يحيى بن يعلى الأسلمي)

كان رافضيا ضعيف الحديث

ضعفه الإمام (جمال الدين المزي) في كتاب (تهذيب الكمال)[١] قال:

يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني، أبو زكريا الكوفي (إلى أن قال) قال عبد الله بن أحمد ابن الدورقي، عن يحيى بن معين (قال): ليس بشئ.

(١) الجزء ٢٢ الصفحة ٥٠-٥٢

وقال البخاري: مضطرب الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ليس بالقوي.

وقال أبو أحمد بن عدي: كوفي من شيعتهم.

و أيضا ضعفة (الإمام ابن حجر العسقلاني) في كتابه (تهذيب التهذيب)[١] قال:

يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني أبو زكريا الكوفي... قلت: وأخرج بن حبان له في صحيحه حديثا طويلا في تزويج فاطمة فيه نكارة، وقد قال بن حبان في الضعفاء: يروي عن الثقات المقلوبات فلا أدري ممن وقع ذلك منه أو من الراوي عنه أبي ضرار بن صرد فيجب التنكب عما رويا، وقال البزار: يغلط في الأسانيد.

- الراوي: (معاوية بن ثعلبة)

سبق الكلام عنه.

(١) الجزء ١١ الصفحة ٣٠٤

٧. الحديث السابع:

رواه (الإمام الطبراني)في كتاب (المعجم الاوسط)[١] قال:

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن منصور الحارثي قال: نا أبي، قال: نا حسين الأشقر، قال: نا زيد بن أبي الحسن، قال: ثنا أبو عامر المري، عن أبي إسحاق، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: بعث رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ عليا أميرا على اليمن وبعث خالد بن الوليد على الجبل فقال إن اجتمعتما فعلي على الناس فالتقوا وأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله وأخذ علي جارية من الخمس فدعا خالد بن الوليد بريدة، فقال: اغتنمها فأخبر النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ بما صنع فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ في منزله وناس من أصحابه على بابه فقالوا: ما الخبر يا بريدة، فقلت: خير فتح الله على المسلمين، فقالوا: ما أقدمك، قال: جارية أخذها علي من الخمس فجئت لأخبر النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قالوا فأخبره فإنه يسقطه من عين رسول الله

(١) الجزء ٦ الصفحة ١٦٢

صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ورسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يسمع الكلام فخرج مغضبا وقال ما بال أقوام ينتقصون عليا من ينتقص عليا فقد انتقصني (وفي رواية): ومن فارق عليا فقد فارقني إن عليا مني وأنا منه.

(ملاحضة: الحديث طويل اقتطعت منه موضع الشاهد)

○ **الرد:**

الحديث به العديد من الضعفاء لنبين لكم:

- الراوي: (محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي)

مجهول الحال

- الراوي أبوه وهو(عبد الرحمن بن محمد بن منصور)

وهذا الراوي قد ضعفه أهل العلم ومنهم

(الإمام الذهبي) في كتابه (سير أعلام النبلاء)[1] قال:

(١) الجزء ١٣ الصفحة ١٣٨

المحدث، المعمر، البقية أبو سعيد، عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، البصري، ثم البغدادي، ولقبه كربزان، بتقديم الراء. سمع: يحيى بن سعيد القطان، ومعاذ بن هشام، وسالم بن نوح، ووهب بن جرير، وطائفة.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، تكلموا فيه، وسألت أبي عنه فقال: شيخ.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

- الراوي (الحسين بن الحسن الأشقر)

وهذا كذلك ضعيف الحديث، وكان يغلو في التشيع، وكان سبابا للصحابة، ضعفه جملة من اهل العلم نذكر بعضهم:

(ابن الجوزي) في كتابه (الضعفاء و المتروكين)[١] قال:

الْحُسَيْن بن الْحسن الْأَشْقَر الْكُوفِي: يروي عَن شريك

(١) باب من اسمه حسين الجزء ١ الصفحة ٢١١

قَالَ الْبُخَارِيّ عِنْده مَنَاكِير وَقَالَ ابْن عدي روى حَدِيثا مُنْكرا، وَالْبَلَاء عِنْدِي مِنْهُ، وَقَالَ النَّسَائِيّ وَالدَّارَقُطْنِيّ: ليس بِالْقَوِيّ، وَقَالَ الْأَزْدِيّ ضَعِيف.

قَالَ: وَسمعت أَبَا يعلى يَقُول سَمِعت أَبَا معمر الْهُذلِيّ يَقُول: حُسَيْن الْأَشْقَر كَذَّاب

- الراوي (زيد ابن أبي الحسن)

مجهول الحال

- الراوي (أبو عامر المري)

مجهول الحال

إذا وفقكم الله، كما ترون هذه الرواية أمامكم لا تكاد تخلو من المجاهيل و الضعفاء، بل فيها كذابون ك (حسين الاشقر) وكان هذا كذابا، ولم تروى مثل هذه الرواية في الكتب المعتبرة، وخلاصة الأمر أن الرواية موضوعة كما سبق.

٨. الحديث الثامن:

أخرجه (أبو الحسن نور الدين الهيثمي) في كتاب (مجمع الزوائد)[١]

قال:

وعن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعلي يا علي فارقني فارق الله ومن فارقك يا علي فارقني.

(من طريق أبي جحاف)

○ الرد:

هذه الرواية من طريق أبي جحاف وهو ضعيف الحديث كما سيأتي:

- الراوي: (أبي جحاف داود بن أبي عوف التميمي)

هذا الراوي كان رافضيا و من غلاة الشيعة ضعفه أهل العلم منهم:

(ابن عدي) في كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال) [٢] قال:

(١) الجزء ٩ الصفحة ١٣٥

(٢) الجزء ٣ الصفحة ٥٤٤-٥٤٥

داود بن أبي عوف أبو جحاف كوفي.

وهو في جملة متشيعي أهل الكوفة وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت.

قال ابنُ عَدِي: وَهَذَا قَدْ رَواه عَن أبي الجحاف أَيضًا أبو الجارود واسمه زياد بن المنذر ولعله

أضعف من أبي الجحاف وهكذا تليد بن سليمان أَيضًا لعله أضعف من أبي الجحاف وقد روى هذا عن علي بن أبي طالب أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَال: له هذا الكلام ولأبي الجحاف أحاديث غير ما ذكرته، وَهو من غالية أهل التشيع وعامة حديثه في أهل البيت ولم أر لمن تكلم فِي الرجال فيه كلاما، وَهو عندي ليس بالقوي، ولاَ ممن يحتج به في الحديث.

وكذلك (ابن الجوزي) في كتابه(الضعفاء و المتروكين)[١] قال:

(١) الجزء ١ الصفحة ٢٦٧

- دَاوُد بن أبي عَوْف: هُوَ الجحاف، يروي عَن إِسْمَاعِيل بن رَجَاء، قَالَ يحيى: ثِقَة وَقَالَ أَحْمد: حَدِيثه مقارب، وَقَالَ الْأَزْدِيّ زائغ ضَعِيف

- الراوي (معاوية بن ثعلبة)

سبق الكلام عنه آنفا.

٩. الحديث التاسع:

(اخرجة أَبو بكر البزّار) في كتاب (مسند البزار البحر الزخار) الحديث رقم ٣٤٦٤

حدثنا: علي بن المنذر، وإبراهيم بن زياد، قالا: نا: عبد الله بن نمير، عن عامر بن السبط، عن أبي الجحاف داود، عن أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعلي: يا علي، من فارقني فارقه الله، ومن فارقك يا علي فارقني

○ الرد:

- الراوي: (علي بن المنذر)

متهم بالتشيع ولكن لم يثبت عنه.

- الراوي: (أبي جحاف داود بن أبي عوف التميمي)

هذا الراوي كان رافضيا من غلاة الشيعة ضعفه أهل العلم منهم:

(ابن عدي) في كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال) قال:

داود بن أبي عوف أبو جحاف كوفي، وهو في جملة متشيعي أهل الكوفة وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت

قال ابنُ عَدِي وَهَذَا قَدْ رَواه عَن أبي الجحاف أَيضًا أبو الجارود واسمه زياد بن المنذر ولعله أضعف من أبي الجحاف وهكذا تليد بن سليمان أَيضًا لعله أضعف من أبي الجحاف وقد روى هذا عن علي بن أبي طالب أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَال: له هذا الكلام ولأبي الجحاف أحاديث غير ما ذكرته، وَهو من غالية أهل التشيع وعامة حديثه في أهل البيت ولم أر لمن تكلم فِي الرجال فيه كلاما، وَهو عندي ليس بالقوي، ولاَ ممن يحتج به في الحديث.

وكذلك (ابن الجوزي) في كتابه(الضعفاء و المتروكين)[١] قال:

دَاوُد بن أبي عَوْف

هُوَ الجحاف

يروي عَن إِسْمَاعِيل بن رَجَاء، قَالَ يحيى ثِقَة وَقَالَ أَحْمد حَدِيثه مقارب، وَقَالَ الْأَزْدِيّ: زائغ ضَعِيف.

- الراوي: (معاوية بن ثعلبة)

سبق الكلام عنه.

١٠. **الحديث العاشر:**

أخرجه (أبو بكر الإسماعيلي) في كتابه (معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي) الحديث رقم ٤١٢

حدثنا يوسف بن عاصم الرازي سنة ست وتسعين بالري، حدثنا أحمد بن صبيح الكوفي، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن عمران بن عمار،

(١) الجزء ١ الصفحة ٢٦٧

عن أبي إدريس مؤذن بني أفصى وإمامهم ثلاثين سنة أخبرني مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من فارق عليا فارقني، ومن فارقني فارق الله عز وجل"

○ **الرد:**

أولا: هذه الرواية ضعيفة لضعف رواتها

- الراوي: (يحيى بن يعلى الاسلمي)

وهاذ كان رافضي كذاب كما ضعفة الإمام (جمال الدين المزي) في كتاب (تهذيب الكمال)[١]

يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني، أبو زكريا الكوفي (إلى أن قال) قال عبد الله بن أحمد ابن الدورقي، عن يحيى بن معين: ليس بشئ.

وقال البخاري: مضطرب الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ليس بالقوي.

(١) الجزء ٢٢ الصفحة ٥٠-٥٢

وقال أبو أحمد بن عدي: كوفي من شيعتهم

و أيضا ضعفه (الإمام ابن حجر العسقلاني) في كتاب (تهذيب التهذيب)[١]

يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني أبو زكريا الكوفي روى عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش وعبد الملك بن أبي سليمان وعثمان بن الأسود وفطر بن خليفة ويونس بن خباب وأبي فروة الرهاوي وناصح بن عبد الله المحلمي وقيس بن الربيع وخلق وعنه أبو بكر بن أبي شيبة وجندل بن والق وقتيبة بن سعيد وأبو هشام الرفاعي وإسماعيل بن أبان الوراق وجبارة بن المغلس والوليد بن حماد وأبو نعيم الطحان وعباد بن يعقوب الرواجني وآخرون قال عبد الله بن الدورقي عن يحيى بن معين: ليس بشيء وقال البخاري: مضطرب الحديث وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالقوي وقال بن عدي كوفي من الشيعة قلت: وأخرج بن حبان له في صحيحه حديثا طويلا في تزويج فاطمة فيه نكارة وقد قال بن

(١) الجزء ١١ الصفحة ٣٠٤

حبان في الضعفاء يروي عن الثقات المقلوبات فلا أدري ممن وقع ذلك منه أو من الراوي عنه أبي ضرار بن صرد فيجب التنكب عما رويا وقال البزار يغلط في الأسانيد

و أيضا ذكرة (ابن حبان) في كتاب (المجروحين)[١] قال:

يحيى بن يعلى أبو زكريا الأسلمي القطواني: وقطوان موضع بالكوفة وليس هو يحيى بن يعلى المحاربي، ذاك ثقة وهذا يروى عن يونس بن خباب وعبد الملك ابن أبي سليمان، روى عنه أبو نعيم ضرار بن صرد، يروى عن الثقات الأشياء المقلوبات، فلست أدرى وقع ذلك في روايته منه أو من أبى نعيم لان أبا نعيم ضرار ابن صرد سيئ الحفظ كثير الخطأ، فلا يتهيأ إلزاق الجرج بأحدهما فيما رويا دون الآخر ووجب التنكب عما رويا جملة وترك الاحتجاج بهما على كل حال.

- الراوي (عمران بن عمار):

هذا كان شيخا (ليحيى بن يعلى) و لم يوثقه أحد من اهل العلم.

(١) الجزء ٣ الصفحة ١٢٠-١٢١

- الراوي (أبي إدريس):

مجهول الحال.

وقد نُقل هذا الخبر من طريق واحد وهو من طريق (يحيى بن يعلى) ما يفيد أن هذا الخبر كان من وضع الراوي.

١١. الحديث الحادي عشر:

أخرجه (ابن عساكر الدمشقي) في كتابه (تاريخ مدينة دمشق)[١] قال:

وأخبرنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله بن محمّد بن هارون، نا عمرو بن علي، أنا منهال بن عبّاد، نا عبد الله بن نمير، عن عامر بن السمط، عن أبي الجحّاف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعلي ـ وفي حديث ابن براد: «يا علي ـ من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقني».

الرد:

(١) الجزء ٤٢ الصفحة ٣٠٧ الحديث رقم ٨٨٤٩

أيضا هذه الرواية لا تخلو من المجروحين كما سيأتي

- الراوي: (أبي جحاف داود بن أبي عوف التميمي)

هذا الراوي كان رافضيا و من غلاة الشيعة، وقد ضعفه أهل العلم منهم:

(ابن عدي) في كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال)[١] قال:

داود بن أبي عوف أبو جحاف كوفي. وهو في جملة متشيعي أهل الكوفة وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت.

قال ابنُ عَدِي وَهَذَا قَدْ رَواه عَن أبي الجحاف أَيضًا أبو الجارود واسمه زياد بن المنذر ولعله أضعف من أبي الجحاف وهكذا تليد بن سليمان أَيضًا لعله أضعف من أبي الجحاف وقد روى هذا عن علي بن أبي طالب أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَال: له هذا الكلام ولأبي الجحاف أحاديث غير ما ذكرته، وَهو من غالية أهل التشيع وعامة حديثه في أهل

(١) الجزء ٣ الصفحة ٥٤٤-٥٤٥

البيت ولم أر لمن تكلم فِي الرجال فيه كلاما، وَهو عندي ليس بالقوي، ولاَ ممن يحتج به في الحديث.

(ابن الجوزي) في كتاب(الضعفاء و المتروكين)[١] قال:

دَاوُد بن أبي عَوْف، هُوَ الجحاف، يروي عَن إِسْمَاعِيل بن رَجَاء

قَالَ يحيى ثِقَة وَقَالَ أَحْمد حَدِيثه مقارب وَقَالَ الْأَزْدِيّ زائغ ضَعِيف

- الراوي: (معاوية بن ثعلبة)

لم يوثقه احد في الكتب المعتبرة

١٢. الحديث الثاني عشر:

أخرجه (الحاكم النيسابوري) في كتابة (المستدرك على الصحيحين)[٢] قال:

(١) الجزء ١ الصفحة ٢٦٧

(٢) الجزء ٣ الصفحة ١٢٤

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد الثقة المأمون ثنا علي بن هاشم بن البريد عن أبيه قال حدثني أبو سعيد التيمي عن أبي ثابت مولى أبي ذر قال كنت مع علي رضي الله عنه يوم الجمل فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس فكشف الله عنى ذلك عند صلاة الظهر فقاتلت مع أمير المؤمنين فلما فرغ ذهبت إلى المدينة فاتيت أم سلمة فقلت اني والله ما جئت اسأل طعاما ولا شرابا ولكني مولى لأبي ذر فقالت مرحبا فقصصت عليها قصتي فقالت أين كنت حين طارت القلوب مطائرها قلت إلى حيث كشف الله ذلك عنى عند زوال الشمس قال أحسنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي مع القران مع والقرآن مع علي لن يتفرقا حتى يردا على الحوض.

الرد:

هذه الرواية مع كثرة طرقها أخذت أحد تلك الطرق المشهوة، ولكن جميع طرق هذه الرواية ضعيفة:

- الراوي: (علي بن هاشم بن البريد):

كان رافضيا غالي في الرفض معروف بين الرافضة.

- الراوي: أبيه الذي هو (هاشم بن بريد):

وهذا من علماء الشيعة كان شيعيا جلدا

- الراوي: (أبو سعيد التميمي)

متروك الحديث كما ذُكر

(ابن عدي) في كتاب(الكامل في ضعفاء الرجال)[١] قال:

دينار أبو سعيد عقيصاء رأى حسنا وحسينا يتكلمون فيه سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري ثنا أحمد بن علي المطيري ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي قال: ثنا يحيى بن معين قال أبو سعيد عقيصاء ليس حديثه بشئ.

(١) الجزء ٣ الصفحة١٠٩

ثنا ابن حماد قال: قال السعدي: أبو سعيد عقيصاء غير ثقة، وقال النسائي: فيما أخبرني محمد بن العباس عنه قال أبو سعيد عقيصاء ليس بثقة.

قال ابن عدي: وأبو سعيد عقيصاء ليس له رواية يعتمد عليها عن الصحابة إنما له قصص يحكيها لعلي ولحسن وحسين وغيرهم وهو كوفي وهو من جملة شيعتهم.

- الراوي: (ابي ثابت مولى أبي ذر)

مجهول الحال

١٣. الحديث الثالث عشر:

اخرجه (أبو القاسم الطبراني) في كتابه (المعجم الكبير)[١]

حدثنا الحسن بن علي المعمري ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس

(١) الجزء ١١ الصفحة ٥٥

أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه حدثنا المعمري ومحمد بن علي الصائغ المكي قالا ثنا عبد السلام بن صالح الهروي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأته من بابه

الرد:

هذه الرواية من الروايات التي كثرت الأقاويل حولها، وقد يستند الرافضة عليها بحجة أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال هذا الحديث، ولا يعلمون أن هذا من الكذب المدسوس عليه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لنبين لكم الآن حال رواة الرواية:

- الراوي: (عبد السلام بن صالح الهروي)

هذا الراوي من الضعفاء كما ذكره:

(العقيلي) في كتاب (الضعفاء الكبير)[١] قال:

عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ كَانَ رَافِضِيًّا خَبِيثًا

وذكره كذلك (الذهبي) في كتاب (ميزان الاعتدال)[٢] قال:

عبد السلام بن صالح، أبو الصلت الهروي الرجل الصالح، إلا أنه شيعي جلد.

روى عن حماد بن زيد، وأبي معاوية، وعلي الرضا.

قال أبو حاتم: لم يكن عندي بصدوق، وضرب أبو زرعة على حديثه.

وقال العقيلي: رافضي خبيث.

وقال ابن عدي: متهم.

وقال النسائي: ليس بثقة.

(١) الجزء ٣ الصفحة ٧٠

(٢) الجزء ٢ الصفحة ٦١٦

وقال الدارقطني: رافضي خبيث متهم بوضع حديث: الايمان إقرار بالقلب.

١٤. الحديث الرابع عشر:

اخرجه (أبو نعيم الأصبهاني) في كتاب (معرفة الصحابة لأبي نعيم) الحديث رقم ٣٤٧، قال:

حدثنا أبو بكر بن خلاد، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عمر بن الرومي، ثنا شريك، عن سلمة بن كهيل، عن الصنابحي، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا مدينة العلم وعلي بابها

الرد:

وقد تروى هذه الرواية من طرق عديدة، ولكن ضعفها وارد في جميع طرقها لنبين لكم:

- الراوي: (محمد بن عمرو الرومي)

ضعيف الحديث

وقد ذكر ضعف هذه الرواية ورواتها كثيرا من أهل العلم ومنهم:

(جمال الدين المزي) في كتاب (تهذيب الكمال)[١] قال:

محمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز

قال أبو زرعة: شيخ فيه لين.

وقال أبو حاتم: هو قديم، روى عن شريك حديثا منكرا.

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: محمد ابن الرومي ضعيف.

- الراوي: (شريك بن عبد الله القاضي)

هذا الراوي كان سيئ الحفظ وكان يخطئ كثيرا، و حديثه لا يمكن الاعتماد عليه مطلقا وقد أنكر هذا الحديث بعض أهل العلم كما وضحت أمامكم، نبدأ بضعف الراوي:

(١) الجزء ٢٦ الصفحة ١٧٠-١٧٢

ذكره (ابن عدي) في كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال)[١] قال:

شَرِيك بْنُ عَبد اللهِ بْنِ الحارث بن شَرِيك بن عَبد الله النخعي القاضي كوفي اختلف في نسبته.

حَدَّثَنَا ابن حماد، حَدَّثَنا صالح بْن أَحْمَد، حَدَّثَنا عَلِيّ سَمِعْتُ يَحْيى يقول قدم شَرِيك مكة فقيل لي ائته فقلت لو كان بين يدي ما سألته عن شيء فضعف حديثه جدا قال ثم أتيته بالكوفة وأملى علي إملاء فإذا هو لا يدري يعني شَرِيك.

أَخْبَرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيى السَّاجِيُّ سمعتُ ابن المثنى يقول ما سمعت يَحْيى بْن سَعِيد، وَعَبد الرَّحْمَنِ بن مهدي حدثا عن شَرِيك شَيئًا.

أخبرنا الساجي، حَدَّثَنا الحسن بن أحمد، حَدَّثَنا مُحَمد بن أبي عُمَر الضرير، عن أبيه، قالَ: سَألتُ ابن المُبَارك عن شَرِيك قال ليس حديثه بشَيْءٍ.

(١) الجزء ٥ الصفحة ١٠-١١

سمعتُ ابن حماد يقول: قال السعدي شَرِيك بن عَبد الله سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عِصْمَةَ، حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بن حنبل يقول شَرِيك أكبر من سفيان بسنتين ولد شَرِيك سنة خمس وتسعين وولد سفيان سنة سبع وتسعين.

حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يزيد، حَدَّثَنا مُحَمد بْن يُونُس سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبد اللهِ يَقُولُ: سَمعتُ يَحْيى بْنَ سَعِيد يَقُولُ لو كان قدامي شَرِيك لم أكتب عنه.

وذكره (الذهبي) في كتاب(سير أعلام النبلاء)[1] قال:

ابن عبد الله، العلامة الحافظ، القاضي أبو عبد الله النخعي، أحد الأعلام، على لين ما في حديثه. توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده

(١) الجزء ٨ الصفحة ٢٠١

إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ شريك في أربع مائة حديث.

قال عباس: ذكرت لابن معين، إسرائيل، وشريكا، فقال: ما فيهما إلا ثبت. وقال: شريك أثبت من أبي الأحوص، ثم سمعت ابن معين يقول: إسرائيل أثبت من شريك. وقال: كان يحيى القطان لا يحدث عن هذين.

و أيضا ذكره (الألباني) في كتابه (سلسلة الأحاديث الضعيفة و الموضوعة)[١] قال:

شريك – هو ابن عبد الله القاضي – ضعيف لسوء حفظه.

١٥. الحديث الخامس عشر:

اخرجه (ابن عبد البر) في كتابه (الاستيعاب)[٢]

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد العلم فليأته من بابه.

(١) الجزء ٩ الصفحة ٢٥٤

(٢) الجزء ٣ الصفحة ١١٠٢

الرد:

أولا: هذا الحديث منقول من كتاب (المعجم الكبير)[١] وهذا حديث ضعيف لضعف رواته.

- الراوي: (علي بن هاشم بن البريد)

كان رافضيا غاليا في الرفض معروف بين الرافضة

- الراوي أبيه الذي هو (هاشم بن بريد)

وهذا من علماء الشيعة كان شيعيا جلدا

- الراوي: (أبو سعيد التميمي)

متروك الحديث كما سنذكر:

(ابن عدي) في كتاب(الكامل في ضعفاء الرجال)[٢]

(١) الجزء ١١ الصفحة ٥٥

(٢) الجزء ٣ الصفحة١٠٩

دينار أبو سعيد عقيصاء رأى حسنا وحسينا يتكلمون فيه سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري ثنا أحمد بن علي المطيري ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي قال: ثنا يحيى بن معين قال أبو سعيد عقيصاء ليس حديثه بشئ.

ثنا ابن حماد قال: قال السعدي أبو سعيد عقيصاء غير ثقة وقال النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه قال أبو سعيد عقيصاء ليس بثقة.

قال ابن عدي: وأبو سعيد عقيصاء ليس له رواية يعتمد عليها عن الصحابة إنما له قصص يحكيها لعلي ولحسن وحسين وغيرهم وهو كوفي وهو من جملة شيعتهم

- الراوي: (ابي ثابت مولى أبي ذر)

مجهول الحال

١٦. الحديث السادس عشر:

أخرجه (ابن الأثير الجزري) في كتابه (أسد الغابة) قال:

أنا زيد بن الحسن بن زيد أبو اليمن الكندي وغيره كتابة قالوا أنبأنا أبو منصور زريق أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أنبأنا أبو بكر بن مكرم بن أحمد ابن مكرم القاضي حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنباري حدثنا أبو الصلت الهروي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت بابه.

الرد:

هذه الرواية كثرت حولها الأقوال ولكنها من الآثار الموضوعة الذي وضعها الرافضة و نبين لكم الآن ذلك:

- الراوي: (أبو منصور زريق)

مجهول الحال

- الراوي: (القاسم بن عبد الرحمن الأنباري)

مجهول الحال

- الراوي: (عبد السلام بن صالح الهروي)

هذا الراوي من الضعفاء ذكره:

(العقيلي) في كتاب (الضعفاء الكبير)[١] قال:

عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ كَانَ رَافِضِيًّا خَبِيثًا

و أيضا ذكره: (الذهبي) في كتابه (ميزان الاعتدال)[٢] قال:

عبد السلام بن صالح، أبو الصلت الهروي الرجل الصالح، إلا أنه شيعي جلد.

روى عن حماد بن زيد، وأبي معاوية، وعلي الرضا.

قال أبو حاتم: لم يكن عندي بصدوق، وضرب أبو زرعة على حديثه.

وقال العقيلي: رافضي خبيث.

وقال ابن عدي: متهم.

(١) الجزء ٣ الصفحة ٧٠

(٢) الجزء ٢ الصفحة ٦١٦

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال الدارقطني: رافضي خبيث متهم بوضع حديث: الايمان إقرار بالقلب

١٧. الحديث السابع عشر:

أخرجه (سليمان بن داود الطيالسي) في كتابه (مسند ابي داود الطيالسي)[١]

(حدثنا) أبو داود قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي حدثنا يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين أن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بعث عليا في جيش فرأوا منه شيئا فأنكروه فاتفق نفر أربعة وتعاقدوا أن يخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بما صنع علي قال: عمران وكنا إذا قدمنا من سفر لم نأت أهلنا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وننظر إليه فجاء النفر الأربعة فقام أحدهم فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ثم

(١) الصفحة ١١١

قام الثاني فقال مثل ذلك فأعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما لهم ولعلي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي

الرد:

الرواية هذه مع كثرة طرقها ضعيفة ولكن اكتفيت بطريقين منها، ولكن جميع طرقها ضعيفة:

- الراوي: (جعفر بن سليمان)

وهذا كان شيعيا من الرافضة ولا يقبل حديثه.

كما ذكره (الذهبي) في كتابه (سير أعلام النبلاء)[١] قال:

الشيخ العالم الزاهد، محدث الشيعة أبو سليمان الضبعي، البصري. كان ينزل في بني ضبيعة، فنسب إليهم.

(١) الجزء ٨ الصفحة ١٩٨

قال ابن المديني: أكثر عن ثابت البناني، وكتب عنه مراسيل، فيها مناكير.

وقال ابن سعد: ثقة، فيه ضعف.

وروى محمد بن عثمان العبسي، عن يحيى بن معين، قال: كان يحيى القطان لا يحدث عن جعفر بن سليمان، ولا يكتب حديثه.

قال أحمد بن المقدام: كنا في مجلس يزيد بن زريع، فقال: من أتى جعفر بن سليمان، وعبد الوارث، فلا يقربني. قال: وكان عبد الوارث ينسب إلى الاعتزال.

قال البخاري: جعفر بن سليمان الحرشي يخالف في بعض حديثه.

وقد يقول البعض أن الحديث إسناده صحيح، إذا أين التضعيف فأقول إن الحديث إسناده ضعيف، وإن فرضنا صحة إسناده فإن متن الحديث ضعيف والآن نريكم لفظ (هو ولي كل مؤمن) هاذ لفظ ثابت صحيح لايمكن انكاره اما لفظ (ولي كل مؤمن من بعدي) هذا اللفظ الأخير ضعيف، تفرد به الراوي الشيعي لكي يثبت مذهبه وهذا واضح في الحديث، ويثبت هذا أيضاما نقله

(الذهبي) في كتابه (ميزان الاعتدال)[١] قال:

جعفر بن سليمان الضبعي، مولى بنى الحارث، وقيل مولى لبنى الحريش.

قال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه ويستضعفه.

وقال البخاري: يقال كان أميا.

وقال ابن سعد: ثقة فيه ضعف، وكان يتشيع.

وقال أحمد بن المقدام: كنا في مجلس يزيد بن زريع فقال: من أتى جعفر بن سليمان، وعبد الوارث، فلا يقربني، وكان عبد الوارث ينسب إلى الاعتزال، وجعفر ينسب إلى الرفض.

وقال العقيلي: حدثنا محمد بن مروان القرشي، حدثنا أحمد بن سنان، حدثني سهل بن أبي خدوية، قال: قلت لجعفر بن سليمان: بلغني أنك تشتم أبا بكر وعمر! فقال: أما الشتم فلا، ولكن البغض ما شئت.

(١) الجزء ١ الصفحة ٤٠٨-٤٠٧

وقال ابن حبان في الثقات: حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا إسحاق بن أبي كامل، حدثنا جرير بن يزيد بن هارون بين يدى أبيه، قال: بعثنى أبي إلى جعفر الضبعي، فقلت له: بلغني أنك تسب أبا بكر وعمر! قال: أما السب فلا، ولكن البغض ما شئت، فإذا هو رافضي مثل الحمار.

وقال البخاري: في الضعفاء له: جعفر بن سليمان الحرشي، ويعرف بالضبعي، يخالف في بعض حديثه.

جعفر الطيالسي، حدثنا ابن معين، قال: سمعت من عبد الرزاق يوما كلاما استدللت به على ما قيل عنه من المذهب.

وقال أبو طالب: سمعت أحمد يقول: لا بأس به، فقيل لأحمد: إن سليمان بن حرب يقول: لا يكتب حديثه.

فقال حماد بن زيد: لم يكن ينهى عنه، وإنما كان يتشيع، يحدث بأحاديث في علي، وأهل البصرة يغلون في علي.

فقلت لأحمد: عامة حديثه رقاق! قال: نعم، كان قد جمعها وحدث عنه عبد الرحمن وغيره.

١٨. الحديث الثامن عشر:

اخرجه (ابن عساكر) (تاريخ دمشق)[١] قال:

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرماني أنا عبد الرحمن بن علي بن محمد الشاهد وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر أنا عاصم بن الحسن بن محمد قالوا أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي نا يحيى بن زكريا بن شيبان الكندي نا إبراهيم بن الحكم بن ظهير حدثني أبي عن منصور بن مسلم بن سابور عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة وهو وليكم بعدي.

(١) الجزء ٤٢ الصفحة ١٨٩

الرد:

لفظ الحديث هذا ضعيف، فيه ضعفاء:

- الراوي: (يحيى بن زكريا بن شيبان الكوفي)

ضعيف انفرد بتوثيقة ابن حبان ولا يعتمد على هذا التوثيق.

- الراوي: (إبراهيم بن الحكم بن ضهير)

كان كذابا، ذكره:

(الذهبي) في كتاب (ميزان الاعتدال)[١] قال:

إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي: شيعي جلد، له عن شريك.

قال أبو حاتم: كذاب. روى في مثالب معاوية فمزقنا ما كتبنا عنه.

وقال الدارقطني: ضعيف.

قلت: قد اختلف الناس في الاحتجاج برواية الرافضة على ثلاثة أقوال:

(١) الجزء ١ الصفحة ٢٧-

أحدها: المنع مطلقا.

الثاني: الترخص مطلقا إلا فيمن يكذب ويضع.

الثالث: التفصيل، فتقبل رواية الرافضي الصدوق العارف بما يحدث، وتُرد رواية الرافضي الداعية ولو كان صدوقا.

قال أشهب: سئل مالك عن الرافضة. فقال: لا تكلمهم ولا تروعنهم، فإنهم يكذبون.

وقال حرملة: سمعت الشافعي يقول: لم أر أشهد بالزور من الرافضة.

وقال مؤمل بن إهاب: سمعت يزيد بن هارون يقول: يكتب عن كل صاحب بدعة إذا لم يكن داعية إلا الرافضة فإنهم يكذبون.

وقال محمد بن سعيد بن الأصبهاني: سمعت شريكا يقول: احمل العلم عن كل من لقيت إلا الرافضة يضعون الحديث ويتخذونه دينا

- الراوي: (الحكم بن ظهير الفزاري)

كان كذابا أيضا ذكره:

(ابن حجر) في كتابه (تهذيب التهذيب)[١] قال:

الحكم بن ظهير الفزاري أبو محمد بن أبي ليلى الكوفي وقال بعضهم الحكم بن أبي خالد.

روى عن السدي وأبي الزناد موج بن علي الكوفي وعاصم بن أبي النجود وعلقمة ابن مرثد وليث بن أبي سليم والربيع بن أنس الخراساني وغيرهم. وعنه الثوري وهو أكبر منه وابنه إبراهيم بن الحكم وأبو معمر القطيعي ووهب بن بقية ويوسف بن عدي وأبو توبة وإسماعيل بن موسى الفزاري وإسحاق بن شاهين الواسطي ومحمد بن حاتم الزمي والحسن بن عرفة وجماعة. قال حرب بن إسماعيل سألت أحمد عنه فكأنه ضعفه وقال الدوري عن ابن معين قد سمعت منه وليس بثقة وقال ابن أبي خيثمة عنه ليس حديثه بشيء وقال علي بن الجنيد رأيت ابن أبي شيبة لا يرضاه وقال الجوزجاني ساقط لميله وأعاجيب حديثه وهو صاحب حديث نجوم يوسف وقال أبو زرعة واهي الحديث متروك

(١) الجزء ٢ الصفحة ٣٦٨

الحديث وقال أبو حاتم متروك الحديث لا يكتب حديثه وقال البخاري متروك الحديث تركوه وقال الترمذي قد تركه بعض أهل الحديث وقال النسائي متروك وقال في موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال ابن عدي عامة أحاديثه غير محفوظة. مات قريبا من سنة (١٨٠) روى له الترمذي حديثا واحدا في القول عند الأرق. قلت: وقال الآجري عن أبي داود لا يكتب حديثه وقال صالح جزرة كان يضع الحديث وقال الحاكم ليس بالقوي عندهم وفي الكامل لابن عدي قال يحيى كذاب، وقال ابن حبان: كان يشتم الصحابة ويروي عن الثقات الأشياء الموضوعات.

- الراوي: (عبدالله بن عطاء)

كان مدلسا كما ذكره:

(ابن حجر) في كتابه (تقريب التهذيب)[١]

عبد الله ابن عطاء الطائفي أصله من الكوفة صدوق يخطىء ويدلس من السادسة.

(١) الصفحة رقم ٣١٤

و أيضا ذكره: (المزي) في كتابه (تهذيب الكمال)[١] قال:

عبد الله بن عطاء الطائفي المكي، قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: عبد الله بن عطاء هذا كوفي، كان ينزل مكة، وقد روى عنه أبو إسحاق السبيعي، وحبان ومندل ابنا علي.

وقال الترمذي: عبد الله بن عطاء ثقة عند أهل الحديث.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال في موضع آخر: ليس بالقوي.

١٩. الحديث التاسع عشر:

اخرجه (الحاكم النيسابوري) في كتابه (المستدرك على الصحيحين) حديث رقم ٤٥٦٤

حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا محمد بن معاذ، ثنا أبو حفص عمر بن الحسن الراسبي، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر،

(١) الجزء ١٥ الصفحة ٣١١-٣١٣

عن سعيد بن جبير، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " أنا سيد ولد آدم، وعلي سيد العرب"

الرد:

هذا الحديث من موضوعات الرافضة، التي وضعوها لكي يضيفوا فضائلا ليست لأبي تراب ولكي ينصروا معتقدهم الباطل، وكذبوا على خير البشر و الكذب على رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليس كمثل الكذب على أحد كما روى البخاري ومسلم في صحيحيهما أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»

- الراوي: (محمد بن معاذ الأنصاري)

لم يوثقه أحد من أهل العلم

- الراوي: (أبو حفص عمر بن الحسن الراسبي)

كان وضاع الحديث، وقد ذكر بطلان حديثه ووضعه

الإمام (الذهبي) في كتابه (ميزان الاعتدال)[١] قال:

عمر بن الحسن الراسبي. عن أبي عوانة. لا يكاد يعرف، وأتى بخبر باطل، متنه: على سيد العرب.

٢٠. الحديث العشرون:

اخرجه (ابن كثير الدمشقي) في كتابه (البداية والنهاية)[٢] قال:

ثنا عبد الرحمن بن مسلم الرازي ثنا محمد بن يحيى، عن ضريس العبدي، ثنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه عن جده عن علي قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾ [المائدة: ٥٥] فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد والناس يصلون بين راكع

(١) الجزء ٣ الصفحة ١٨٥

(٢) الجزء ٧ الصفحة ٣٩٤-٣٩٥

وقائم وإذا سائل فقال: يا سائل هل أعطاك أحد شيئا فقال: لا! إلا هاذاك الراكع - لعلي - أعطاني خاتمه.

الرد:

هذا أيضا من الأحاديث الضعيفة الذي ضعفها أهل العلم، ونبين لكم الآن ضعفها:

- الراوي: (عيسى عبدالله بن عبيدالله بن علي بن عمر بن أبي طالب):

متروك الحديث لرواياته للمناكير عن آبائه كما قال:

(أبو نعيم الأصبهاني) (كتاب الضعفاء)[1] قال:

عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب روى عن أبيه عن آبائه أحاديث مناكير لا يكتب حديثه لا شيئ.

وقد ضعف أهل العلم الرواية منهم:

(١) الصفحة ١٢٢

(الامام الالباني) في كتابه (السلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة)[١]

قال:

(نزلت هذه الآية على رسول الله -ﷺ-: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون)، فخرج رسول الله -ﷺ- ودخل المسجد؛ والناس يصلون بين راكع وقائم يصلي؛ فإذا سائل، قال: يا سائل! أعطاك أحد شيئًا؟ فقال: لا؛ إلا هذا الراكع - لعلي - أعطاني خاتمًا). قال: منكر

و أيضا (الشيخ ابن باز) في كتابه (مجموع فتاوى ابن باز)[٢] قال:

حديث: إن قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾ [سورة المائدة:٥٥].

نزلت في علي بن أبي طالب رضي الله عنه تصدق بخاتمه وهو راكع. ليس بصحيح ذكره الحافظ ابن كثير في التفسير، وحكم عليه بالضعف؛

(١) الجزء ١٠ الصفحة ٥٨٠

(٢) الجزء ٢٦ الصفحة ٢١٨

لضعف رجال أسانيده، وجهالة بعضهم.. وذكر أنه لم يقل أحد من أهل العلم فيما يعلم بفضل الصدقة حال الركوع.

٢١. الحديث الحادي والعشرين:

أخرجه (الإمام أحمد بن حنبل) في كتابه (المسند) من حديث (حبشي بن جنادة السلولي) رقم الحديث ١٧٥١١ قال:

حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة السلولي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي قال شريك قلت لأبي إسحاق أنت أين سمعته منه قال موضع كذا وكذا لا أحفظه.

الرد:

أولا: (حبشي بن جنادة): اختلف في صحبته أهل العلم منهم من قال أنه كان صحابي مثل (أبو حاتم الرازي) ومنهم من انكر صحبته ولكن هذا

اللفظ تفرد به حبشي عن باقي الرواة، و شذ لتفرده بهذا اللفظ، ولايحتج بالرواية لما سبق ذكره، وأيضا قد قال:

(البخاري) في كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال) (لابن عدي)[١] قال:

إسناده فيه نظر. سمعتُ ابْن حَمَّاد يذكره عن البخاري.

أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وأنا من علي، ولا يؤدي عني إلا انا أو علي

فلا يُقبل حديث حبشي للأسباب التالية: منها أنه: لم يثبت هذا اللفظ في حجة الوداع أبدا وتفرد به حبشي وهذا واضح أمامكم.

٢٢. الحديث الثاني والعشرين:

أخرجه (الطبراني) في كتاب (المعجم الكبير)[٢] قال:

(١) الجزء ٣ الصفحة ٣٧٦

(٢) الجزء ٢٢ الصفحة ٢٠٠

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبادة بن زياد الأسدي ثنا عمرو بن ثابت عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن أبي الحمراء خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت في ساق العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته

○ **الرد:**

هذه الرواية موضوعة كما سيأتي

- الراوي: (محمد بن عثمان بن أبي شيبة)

كان كذابا، وقد كذبه جملة من أهل العلم نذكر بعضهم:

ذكره (الذهبي) في كتابه (سير أعلام النبلاء)[١] قال:

محمد بن عثمان بن أبي شيبة وأما عبد الله بن أحمد بن حنبل فقال: كذاب.

(١) الجزء ١٤ الصفحة ٢١

وقال عبد الرحمن بن خراش: كان يضع الحديث

وقال أبو الحسن الدارقطني: إنه أخذ كتاب غير محدث

وقال أبو بكر البرقاني: لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه

و أيضا ذكره (ابن حجر) في كتابه (لسان الميزان)[١] قال:

(محمد) بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبسي الكوفي الحافظ، سمع أباه وابن المديني وأحمد بن يونس وخلقا، وعنه النجاد والشافعي البزار والطبراني وكان عالما بصيرا بالحديث والرجال له تواليف مفيدة وثقه صالح جزرة، وقال ابن عدي لم أر له حديثا منكرا أو هو على ما وصف لي عبدان لا بأس به واما عبد الله بن أحمد بن حنبل فقال كذاب، وقال ابن خراش كان يضع الحديث وقال مطين هو عصى موسى تلقف ما يأفكون، وقال الدارقطني يقال انه اخذ كتاب نمير فحدث به، وقال البرقاني لم أزل أسمعهم يذكرون انه مقدوح فيه.

(١) الجزء ٥ الصفحة ٢٨٠

- الراوي: (عباد بن زياد الاسدي)

شيعي يروي المناكير عن الغالين في أهل البيت كما ذكره أهل العلم مثلَ:

(ابن عدي) في كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال)[١] قال:

عبادة بن زياد كوفي وقيل عبادة بن زياد الأسدي سمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى يقول سمعت موسى بن هارون الحمال يقول عبادة بن زياد الكوفي تركت حديثه.

و أيضا (ابن حجر) في كتابه (لسان الميزان)[٢] قال:

(عبادة) بن زياد الأسدي بالفتح روى عن قيس بن الربيع وغيره وعنه أبو حصين الوادعي ومطين وجماعة قال ابن عدي شيعي غال وقال موسى بن هارون تركت حديثه وقال أبو حاتم محله الصدق وقال موسى بن إسحاق الأنصاري صدوق وقال محمد بن محمد أبو عمرو النيسابوري

(١) الجزء ٤ الصفحة ٣٤٨-٣٤٤

(٢) الجزء ٣ الصفحة ٢٣٥

الحافظ عبادة بن زياد مجمع على كذبه قلت هذا قول مردود وعبادة لا بأس به غير التشيع.

- الراوي: (عمرو بن ثابت)

كان رافضيا خبيثا ضعفه عدد من اهل العلم:

منهم (جبل الحفاظ البخاري) في كتابه (التاريخ الكبير)[١] قال:

عمرو بن ثابت بن هرمز وهو ابن أبي المقدام أبو ثابت عن أبيه، ليس بالقوى عندهم، الكوفي.

عمرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة، سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، روى عنه سعيد بن أبي أيوب وبكر بن مضر، يعد في المصريين.

و أيضا (ابن حجر) في كتابه (تهذيب التهذيب)[٢] قال:

(١) الجزء ٦ الصفحة ٣١٩

(٢) الجزء ٨ الصفحة ٩

قال علي بن الحسن بن شقيق سمعت ابن المبارك يقول لا تحدثوا عن عمرو بن ثابت فإنه كان يسب السلف وقال الحسن بن عيسى ترك ابن المبارك حديثه وقال هناد بن السري لم يصل عليه ابن المبارك وقال عمرو بن علي ومحمد ابن المثنى لم يحدث عنه ابن مهدي. وقال الدوري عن ابن معين هو غير ثقة وقال معاوية ابن صالح عن يحيى ضعيف وقال أبو زرعة ضعيف الحديث وكذا قال أبو حاتم وزاد يكتب حديثه كان ردئ الرأي شديد التشيع وقال البخاري ليس بالقوي عندهم. وقال الآجري عن أبي داود رافضي خبيث وقال في موضع آخر رجل سوء قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كفر الناس إلا خمسة وجعل أبو داود يذمه ويقول قد روى عنه سفيان وهو المشوم ليس يشبه حديثه أحاديث الشيعة وجعل يقول ويعنى ان أحاديثه مستقيمة وقال في موضع آخر كان من شرار الناس وقال في موضع آخر ليس في حديثه نكارة وقال النسائي متروك الحديث وقال مرة ليس بثقة ولا مأمون.

وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الاثبات وقال ابن عدي الضعف على رواياته بين. قلت: وقال أبو داود في السنن أثر حديث في الاستحاضة ورواه عمرو بن ثابت عن ابن عقيل وهو رافضي خبيث وكان رجل سوء. زاد في رواية ابن الأعرابي ولكنه كان صدوقا في الحديث ومن عادة المؤلف أن من علق له أبو داود رقم له رقمه وهذا منه

- الراوي: (ثابت بن دينار أبو حمزة الثمالي)

من الرافضة وهو ضعيف الحديث

كما ذكره (ابن الجوزي)في كتابه (الضعفاء و المتروكين)[1] قال:

ثَابت بن أبي صَفِيَّة أَبُو حَمْزَة الثمالِي الْكُوفِي مولى الْمُهلب بن أبي صفرَة وَاسم أبي صَفِيَّة دِينَار

يروي عَن عِكْرِمَة.

(١) الجزء ١ الصفحة ١٥٨

قَالَ أَحْمد: ضَعِيف الحَدِيث لَيْسَ بِشَيْء وَكَذَلِكَ قَالَ يحيى: لَيْسَ بِشَيْء

وَقَالَ السَّعْدِيّ: واهي الحَدِيث، وَقَالَ النَّسَائِيّ: لَيْسَ بِثِقَة

وَقَالَ عَليّ بن الْجُنَيْد: مَتْرُوك، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ضَعِيف

٢٣. الحديث الثالث والعشرين:

اخرجه (ابن قانع) في كتاب (معجم الصحابة)[1]

حدثنا القاسم بن محمد بن حماد الدلال، نا إبراهيم بن إسحاق الصيني، نا عمرو بن ثابت، عن أبي حمزة، عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لما أسري بي إلى السماء فإذا على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي

الرد:

هذا أيضا مما يستدل به الرافضة، وهي من ضمن المواضيع التي وضعها محدثوهم:

(١) الجزء ٣ الصفحة ٢٠٢

- الراوي (القاسم بن محمد بن حماد الدلال)

قال عنه (الذهبي) في كتاب (ميزان الاعتدال)[١]

القاسم بن محمد بن حماد الدلال. حدث عن أبي بلال الأشعري وغيره.

ضعفه الدارقطني.

- الراوي: (إبراهيم بن إسحاق الصيني)

متروك الحديث كما ذكره:

(ابن حجر) في كتاب (لسان الميزان)[٢] قال:

(إبراهيم) بن إسحاق الصيني، عن مالك وغيره، قال الدارقطني متروك الحديث، قلت، تفرد عن قيس بن الربيع عن الأسود بن قيس عن أبيه عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسام إذا فاته شيء من

(١) الجزء ٣ الصفحة ٣٧٨

(٢) الجزء ١ الصفحة ٣٠

رمضان قضاه في عشر ذي الحجة لا يروى عن عمر الا بهذا الاسناد انتهى

- الراوي: (عمرو بن ثابت)

رافضي خبيث ضعفه جملة من أهل العلم:

منهم: (جبل الحفاظ البخاري) في كتاب (التاريخ الكبير)[١] قال:

عمرو بن ثابت بن هرمز وهو ابن أبي المقدام أبو ثابت عن أبيه، ليس بالقوى عندهم، الكوفي.

(ابن حجر) في كتاب(تهذيب التهذيب)[٢] قال:

قال علي بن الحسن بن شقيق سمعت ابن المبارك يقول لا تحدثوا عن عمرو بن ثابت فإنه كان يسب السلف وقال الحسن بن عيسى ترك ابن المبارك حديثه وقال هناد بن السري لم يصل عليه ابن المبارك وقال عمرو بن علي ومحمد ابن المثنى لم يحدث عنه ابن مهدي. وقال

(١) الجزء ٦ الصفحة ٣١٩

(٢) الجزء ٨ الصفحة ٩

الدوري عن ابن معين هو غير ثقة وقال معاوية ابن صالح عن يحيى ضعيف وقال أبو زرعة ضعيف الحديث وكذا قال أبو حاتم وزاد يكتب حديثه كان ردئ الرأي شديد التشيع وقال البخاري ليس بالقوي عندهم. وقال الآجري عن أبي داود رافضي خبيث وقال في موضع آخر رجل سوء قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كفر الناس إلا خمسة وجعل أبو داود يذمه ويقول قد روى عنه سفيان وهو المشوم ليس يشبه حديثه أحاديث الشيعة وجعل يقول ويعنى ان أحاديثه مستقيمة وقال في موضع آخر كان من شرار الناس وقال في موضع آخر ليس في حديثه نكارة وقال النسائي متروك الحديث وقال مرة ليس بثقة ولا مأمون.

وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الاثبات وقال ابن عدي الضعف على رواياته بين. قلت: وقال أبو داود في السنن أثر حديث في الاستحاضة ورواه عمرو بن ثابت عن ابن عقيل وهو رافضي خبيث وكان رجل سوء. زاد في رواية ابن الأعرابي ولكنه كان صدوقا في

الحديث ومن عادة المؤلف أن من علق له أبو داود رقم له رقمه وهذا منه

- الراوي: (ابي حمزة الثمالي)

ضعيف الحديث رافضي ذكره كثير من أهل العلم منهم:

(ابن الجوزي)في كتاب (الضعفاء و المتروكين)[١] قال:

ثَابت بن أبي صَفِيَّة أَبُو حَمْزَة الثمالِي الْكُوفِي مولى الْمُهلب بن أبي صفرَة وَاسم أبي صَفِيَّة دِينَار

يروي عَن عِكْرِمَة

قَالَ أَحْمد ضَعِيف الحَدِيث لَيْسَ بِشَيْء وَكَذَلِكَ قَالَ يحيى لَيْسَ بِشَيْء

وَقَالَ السَّعْدِيّ واهي الحَدِيث وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِثِقَة

وَقَالَ عَليّ بن الْجُنَيْد مَتْرُوك وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ ضَعِيف

(١) الجزء ١ الصفحة ١٥٨

وقد أجمع اهل العلم على ضعف ما ذكرت و أيضا على ضعف الرواية لأنها من موضوعات الرافضة.

٢٤. الحديث الرابع والعشرون:

اخرجه (أبو نعيم الأصبهاني) في كتاب(حلية الأولياء وطبقات الأصفياء)[١] قال:

حدثنا محمد بن عمر بن سالم الحافظ، وما كتبته إلا عنه، قال: حدثني محمد بن الحسين بن مرداس، من أصل كتابه، قال: أنبأنا أحمد بن الحسن الكوفي، قال: ثنا إسماعيل بن علية، عن يونس بن عبيد، عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رأيت ليلة أسري بي مثبتا على ساق العرش: أنا غرست جنة عدن، محمد صلى الله عليه وسلم صفوتي من خلقي أيدته بعلي"

○ **الرد**

(١) الجزء ٣ الصفحة رقم ٢٧

وهذا أيضا من موضوعات الرافضة التي وضعوها ونسبوها للنبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ زورا، وإلى الله المشتكى، وأبا تراب رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ بريء منهم ومن أفعالهم.

- الراوي: (محمد بن الحسين بن مرداس)

لم أجد له ذكرا في كتب التراجم

- الراوي: (أحمد بن الحسن الكوفي)

لم أجد له ذكرا في كتب الترجمة كذلك

- الراوي: (أبي الحمراء)

مختلف في صحبته

وقال البخاري في كتاب(اسد الغابة) (أبن الأثير)[١]

بن الحمراء وقيل هلال بن الحارث أبو الحمراء وهو الصواب وقيل هانئ بن الحارث أبو الحمراء خادم النبي صلى الله عليه وسلم سكن

(١) الجزء ٥ الصفحة ٦٦

حمص قال البخاري له صحبة ولا يصح حديثه روى أبو إسحاق السبيعي عن أبي داود القاص عن أبي الحمراء قال أقمت بالمدينة شهرا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي منزل فاطمة وعلى كل غداة فيقول الصلاة الصلاة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا والله أعلم أخرجه أبو عمر وأبو موسى قلت كذا قال أبو عمر ابن الحمرا أبو الحمراء وهذا هو الصواب وهو المذكور في الترجمة التي قبلها فيما أظن.

٢٥. الحديث الخامس والعشرون

اخرجه (الطبراني) في كتاب (المعجم الكبير)[١] حديث رقم ٢٦٣٠:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبادة بن زياد الأسدي ثنا يحيى بن العلاء الرازي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وإن الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

[١] الجزء ٣ الصفحة رقم ٤٣-٤٤

○ **الرد:**

هذا الحديث من وضع الرافضة، ذكرت لكم ثلاث أحاديث في المسألة

من ضمنها:

- الراوي: (محمد بن عثمان بن أبي شيبة)

كان كذابا، فقد كذبه جمله من اهل العلم، نذكر بعضهم:

ذكره (الذهبي) في كتاب (سير أعلام النبلاء)[١] قال:

محمد بن عثمان بن أبي شيبة

وأما عبد الله بن أحمد بن حنبل فقال: كذاب.

وقال عبد الرحمن بن خراش: كان يضع الحديث

وقال أبو الحسن الدارقطني: إنه أخذ كتاب غير محدث

وقال أبو بكر البرقاني: لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه

(١) الجزء ١٤ الصفحة ٢١

و أيضا ذكره (ابن حجر) في كتاب (لسان الميزان)[١] قال:

(محمد) بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبسي الكوفي الحافظ، سمع أباه وابن المديني وأحمد بن يونس وخلقا، وعنه النجاد والشافعي البزار والطبراني وكان عالما بصيرا بالحديث والرجال له تواليف مفيدة وثقه صالح جزرة، وقال ابن عدي لم أر له حديثا منكر أو هو على ما وصف لي عبدان لا بأس به، وأما عبد الله بن أحمد بن حنبل فقال كذاب، وقال ابن خراش كان يضع الحديث وقال مطين هو عصى موسى تلقف ما يأفكون، وقال الدارقطني يقال انه اخذ كتاب نمير فحدث به، وقال البرقاني لم أزل أسمعهم يذكرون انه مقدوح فيه.

- الراوي: (عباد بن زياد الاسدي)

شيعي يروي المناكير عن الغالين في أهل البيت، كما ذكره أهل العلم مثل:

(ابن عدي) في كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال)[١] قال:

(١) الجزء ٥ الصفحة ٢٨٠

عبادة بن زياد كوفي وقيل عبادة بن زياد الأسدي، سمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى يقول سمعت موسى بن هارون الحمال يقول عبادة بن زياد الكوفي تركت حديثه.

(ابن حجر) في كتاب (لسان الميزان)[٢] قال:

(عبادة) بن زياد الأسدي بالفتح روى عن قيس بن الربيع وغيره وعنه أبو حصين الوادعي ومطين وجماعة قال ابن عدي شيعي غال وقال موسى بن هارون تركت حديثه وقال أبو حاتم محله الصدق وقال موسى بن إسحاق الأنصاري صدوق وقال محمد بن محمد أبو عمرو النيسابوري الحافظ عبادة بن زياد مجمع على كذبه قلت هذا قول مردود وعبادة لا بأس به غير التشيع.

- الراوي: (يحيى بن العلاء الرازي)

كان رافضيا وضاعا للحديث ذكره:

= (١) الجزء ٤ الصفحة ٣٤٨-٣٤٤

(٢) الجزء ٣ الصفحة ٢٣٥

(النسائي) في كتاب (الضعفاء و المتروكين)[١]

يحيى بن العلاء متروك الحديث رازي يروي عنه عبد الرزاق.

و أيضا ذكره (العقيلي) في كتاب (الضعفاء)[٢] قال:

يحيى بن العلاء الرازي حدثنا زكريا بن يحيى الحلواني قال: حدثنا محمد بن عمارة بن صبيح الكوفي، حدثنا عون بن سلام، حدثنا يحيى بن العلاء، قال أبو يحيى: وكان معنا فضلك، فقال فضلك: سمعت إسحاق الكوفي، عن عبد الرزاق قال: سمعت مكيا، وذكر يحيى بن العلاء، فقال: كان يكذب، وحدث في خلع النعال نحو عشرين حديثا. حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا العباس قال: سمعت يحيى بن معين قال: يحيى بن العلاء الرازي يروي عن عبد الرزاق، ليس بثقة. حدثنا جعفر بن محمد بن السوي قال: سمعت إبراهيم بن يعقوب الجوهري قال: يحيى بن العلاء شيخ واه.

(١) الصفحة ٢٤٨

(٢) الجزء ٤ الصفحة ٤٣٧

٢٦. الحديث السادس والعشرون

اخرجه(عبدالله ابن عدي)في كتاب (الكامل)[١]

ثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني حدثني عبد الرحمن بن القاسم القطان الكوفي حدثنا عباد بن زياد الكوفي ثنا يحيى بن العلاء الرازي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم [جعل الله كل نبي ذريته من صلبه وجعل ذريتي من صلب علي].

○ الرد:

وهذا الحديث كذلك من وضع الرافضة، كما سيأتي:

- الراوي: (عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل القطان أبو محمد الكوفي)

لم يوثقه أحد من أهل العلم وذكره:

(الخطيب البغدادي) في كتاب (تاريخ بغداد)[١] قال:

(١) الجزء ٧ الصفحة ١٩٩

وعبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل القطان أبو محمد الكوفي

حدث عن أحمد بن إبراهيم المصري وسعيد بن أشعث الكوفي وأحمد بن عبد الرحمن الذهلي روى عنه عبد الله بن زيدان الكوفي وجعفر بن محمد بن موسى النيسابوري وأحد بن عبد الرحمن الأستوائي

- الراوي: (عباد بن زياد الاسدي)

شيعي يروي مناكير، من الغالين في أهل البيت، كما ذكره أهل العلم مثل:

(ابن عدي) في كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال)[٢] قال:

عبادة بن زياد كوفي وقيل عبادة بن زياد الأسدي سمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى يقول سمعت موسى بن هارون الحمال يقول عبادة بن زياد الكوفي تركت حديثه

= (١) الجزء ٣ الصفحة ١٥٠١

(٢) الجزء ٤ الصفحة ٣٤٨-٣٤٤

(ابن حجر) في كتاب (لسان الميزان)[١]

(عبادة) بن زياد الأسدي بالفتح روى عن قيس بن الربيع وغيره وعنه أبو حصين الوادعي ومطين وجماعة قال ابن عدي شيعي غال وقال موسى بن هارون تركت حديثه وقال أبو حاتم محله الصدق وقال موسى بن إسحاق الأنصاري صدوق وقال محمد بن محمد أبو عمرو النيسابوري الحافظ عبادة بن زياد مجمع على كذبه قلت هذا قول مردود وعبادة لا بأس به غير التشيع.

- الراوي: (يحيى بن العلاء الرازي)

كان رافضيا وضاعا للحديث وقيل ذكره:

(النسائي) في كتاب (الضعفاء و المتروكين)[٢] قال:

يحيى بن العلاء متروك الحديث رازي يروي عنه عبد الرزاق

و أيضا ذكره (العقيلي) في كتاب (الضعفاء)[١] قال:

(١) الجزء ٣ الصفحة ٢٣٥

(٢) الصفحة ٢٤٨

يحيى بن العلاء الرازي حدثنا زكريا بن يحيى الحلواني قال: حدثنا محمد بن عمارة بن صبيح الكوفي، حدثنا عون بن سلام، حدثنا يحيى بن العلاء، قال أبو يحيى: وكان معنا فضلك، فقال فضلك: سمعت إسحاق الكوفي، عن عبد الرزاق قال: سمعت مكيا، وذكر يحيى بن العلاء، فقال: كان يكذب، وحدث في خلع النعال نحو عشرين حديثا. حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا العباس قال: سمعت يحيى بن معين قال: يحيى بن العلاء الرازي يروي عن عبد الرزاق، ليس بثقة. حدثنا جعفر بن محمد بن السوي قال: سمعت إبراهيم بن يعقوب الجوهري قال: يحيى بن العلاء شيخ واه.

٢٧. الحديث رقم السابع والعشرون

أخرجه (الإمام الذهبي) في كتابه (ميزان الاعتدال)[٢] قال:

= (١) الجزء ٤ الصفحة ٤٣٧

(٢) الجزء ٤ صفحة ٣٩٨

عبادة بن زياد، حدثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر – مرفوعا – قال: جعل الله ذريه كل نبي من صلبه، وجعل ذريتي من صلب على

○ الرد:

هذا من ضمن الأحاديث الضعيفة و الموضوعة التي ذكرها الرافضة في كتبهم:

- الراوي: (عباد بن زياد الاسدي)

شيعي يروي مناكير من الغالين في أهل البيت كما ذكر أهل العلم:

(ابن عدي) في كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال)[١] قال:

عبادة بن زياد كوفي وقيل عبادة بن زياد الأسدي سمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى يقول سمعت موسى بن هارون الحمال يقول عبادة بن زياد الكوفي تركت حديثه.

(١) الجزء ٤ الصفحة ٣٤٨-٣٤٤

و أيضا ذكره:

(ابن حجر) في كتاب (لسان الميزان)[١] قال:

(عبادة) بن زياد الأسدي بالفتح روى عن قيس بن الربيع وغيره وعنه أبو حصين الوادعي ومطين وجماعة قال ابن عدي شيعي غال وقال موسى بن هارون تركت حديثه وقال أبو حاتم محله الصدق وقال موسى بن إسحاق الأنصاري صدوق وقال محمد بن محمد أبو عمرو النيسابوري الحافظ عبادة بن زياد مجمع على كذبه قلت هذا قول مردود وعبادة لا بأس به غير التشيع.

- الراوي: (يحيى بن العلاء الرازي)

كان رافضي وضاع للحديث ذكره:

(النسائي) في كتاب (الضعفاء و المتروكين)[٢] قال:

يحيى بن العلاء متروك الحديث رازي يروي عنه عبد الرزاق.

(١) الجزء ٣ الصفحة ٢٣٥

(٢) الصفحة ٢٤٨

و أيضا ذكره (العقيلي) في كتاب (الضعفاء)[١] قال:

يحيى بن العلاء الرازي حدثنا زكريا بن يحيى الحلواني قال: حدثنا محمد بن عمارة بن صبيح الكوفي، حدثنا عون بن سلام، حدثنا يحيى بن العلاء، قال أبو يحيى: وكان معنا فضلك، فقال فضلك: سمعت إسحاق الكوفي، عن عبد الرزاق قال: سمعت مكيا، وذكر يحيى بن العلاء، فقال: كان يكذب، وحدث في خلع النعال نحو عشرين حديثا. حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا العباس قال: سمعت يحيى بن معين قال: يحيى بن العلاء الرازي يروي عن عبد الرزاق، ليس بثقة. حدثنا جعفر بن محمد بن السوي قال: سمعت إبراهيم بن يعقوب الجوهري قال: يحيى بن العلاء شيخ واه.

٢٨. الحديث رقم-٢٨

اخرجه (الإمام احمد) في كتاب (فضائل الصحابة) حديث رقم ١١٠٣ قال:

(١) الجزء ٤ الصفحة ٤٣٧

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: نا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، نا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «أَمَرَنِي اللهُ عز وجل بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ، إِنَّكَ يَا عَلِيُّ مِنْهُمْ، إِنَّكَ يَا عَلِيُّ مِنْهُمْ.

○ الرد:

قد تكاثرت مثل هذه الأقاويل على ألسن الرافضة وسيأتي بيان الحديث الذي سيكشف سترهم-ان شاء الله تعالى-

- الراوي: (أبو زكريا يحيى بن عبد الحميد الحماني)

ضعيف الحديث ذكره (الإمام الذهبي) في كتاب (سير أعلام النبلاء)[1]:

يحيى بن عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن.

وقال محمد بن عبد الرحمن السامي الهروي: سئل أحمد بن حنبل عن يحيى الحماني، فسكت، فلم يقل شيئا.

(١) الجزء ١٠ الصفحة ٥٢٧

وقال الميموني: ذكر الحماني عند أحمد، فقال: ليس بأبي غسان بأس. ومرة ذكره، فنفض يده، وقال: لا أدري.

وقيل: كان يتشيع فقال أبو داود: سألته عن حديث لعثمان، فقال لي: تحب عثمان.

قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: إن ابني أبي شيبة يقدمون بغداد، فما ترى فيهم؟ فقال: قد جاء ابن الحماني إلى هاهنا، فاجتمع عليه الناس، وكان يكذب جهارا، ابن شيبة على كل حال يصدق. وقلت لأبي عن حديث إسحاق فقال: كذب، ما سمعته من الأزرق إلا بعد ذلك، أنا لم أعلم تلك الأيام أن هذا حديث غريب، حتى سألني عنه هؤلاء الشباب. وقال أبي: ما كان أجرأه! وقال: ما زلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث أو يتلقفها، أو يتلقطها. وقال: قد طلب وسمع، ولو اقتصر على ما سمع، لكان له فيه كفاية

وقال محمد بن عبد الله بن عمار: يحيى الحماني سقط حديثه.

قال الحسين بن إدريس: فقيل لابن عمار: فما علته؟ قال: لم يكن لأهل الكوفة حديث جيد غريب، ولا لأهل المدينة، ولا لأهل بلد حديث جيد غريب إلا رواه، فهذا يكون هكذا.

وقال الجوزجاني: يحيى بن عبد الحميد ساقط متلون، ترك حديثه، فلا ينبعث.

- الراوي: (شريك بن عبد الله القاضي)

هذا الراوي كثير الغلط والنسيان، لذا لا يمكن الاعتماد عليه وقد أنكر هاذ الحديث بعض أهل العلم كما سيتضح أمامكم، نبدأ ببيان ضعف الرواة.

ذكره (ابن عدي) في كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال)[١]

٨٨٨- شَرِيك بْنُ عَبد اللهِ بْنِ الحارث بن شَرِيك بن عَبد الله النخعي القاضي كوفي اختلف في نسبته.

(١) الجزء ٥ الصفحة ١٠-١١

حَدَّثَنَا ابن حماد، حَدَّثَنا صالح بْن أَحْمَد، حَدَّثَنا عَلِيّ سَمِعْتُ يَحْيى يقول قدم شَرِيك مكة فقيل لي ائته فقلت لو كان بين يدي ما سألته عن شيء فضعف حديثه جدا قال ثم أتيته بالكوفة وأملى علي إملاء فإذا هو لا يدري يعني شَرِيك.

أَخْبَرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيى السَّاجِيُّ سمعتُ ابن المثنى يقول ما سمعت يَحْيى بْن سَعِيد، وَعَبد الرَّحْمَنِ بن مهدي حدثا عن شَرِيك شَيئًا.

أخبرنا الساجي، حَدَّثَنا الحسن بن أحمد، حَدَّثَنا مُحَمد بن أبي عُمَر الضرير، عن أبيه، قالَ: سَألتُ ابن المُبَارك عن شَرِيك قال ليس حديثه بشَيْءٍ.

سمعتُ ابن حماد يقول: قال السعدي شَرِيك بن عَبد الله سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عِصْمَةَ، حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بن حنبل يقول شَرِيك أكبر من سفيان بسنتين ولد شَرِيك سنة خمس وتسعين وولد سفيان سنة سبع وتسعين.

حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يزيد، حَدَّثَنا مُحَمد بْن يُونُس سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبد اللهِ يَقُولُ: سَمعتُ يَحْيى بْنَ سَعِيد يَقُولُ لو كان قدامي شَرِيك لم أكتب عنه.

و أيضا ذكره (الذهبي) في كتاب(سير أعلام النبلاء)[١]

ابن عبد الله، العلامة الحافظ، القاضي أبو عبد الله النخعي، أحد الأعلام، على لين ما في حديثه. توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده.

إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ شريك في أربع مائة حديث.

قال عباس: ذكرت لابن معين، إسرائيل، وشريكا، فقال: ما فيهما إلا ثبت. وقال: شريك أثبت من أبي الأحوص، ثم سمعت ابن معين يقول: إسرائيل أثبت من شريك. وقال: كان يحيى القطان لا يحدث عن هذين.

(١) الجزء ٨ الصفحة ٢٠١

و أيضا ذكره (الألباني) في كتاب (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة)[١]

شريك – هو ابن عبد الله القاضي – ضعيف لسوء حفظه.

- الراوي (أبي ربيعة الأيادي)

كان راويا متروك الحديث كما ذكره (الإمام الذهبي) في كتاب (ميزان الاعتدال)[٢] قال:

عمر بن ربيعة، أبو ربيعة الأيادي. عن الحسن.

قال أبو حاتم: منكر الحديث

وأيضا ذكره (الإمام الذهبي) في كتاب (ديوان الضعفاء) ح: ٣٠٤٤ قال:

عمر بن ربيعة الإيادي: عن الحسن، قال أبو حاتم: منكر الحديث

٢٩. الحديث التاسع والعشرين

(١) الجزء ٩ الصفحة ٢٥٤

(٢) الجزء ٣ الصفحة ١٩٦

اخرجه(الطبراني) في كتاب (المعجم الاوسط)[١] قال:

حدثنا أحمد قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك قال أهدت أم أيمن إلى النبي طائرا بين رغيفين فجاء النبي فقال هل عندكم شئ فجاءته بالطائر فرفع يديه فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي فقلت إن رسول الله مشغول وإنما دخل النبي آنفا النبي من الطائر شيئا ثم رفع يده فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي فارتفع الصوت بيني وبينه فقال النبي أدخل من كان يدخل فقال النبي والي يا رب ثلاث مرات فأكل مع رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ.

○ الرد:

حديث الطائر من الأحاديث التي قد ذُكرت، لكنها من الروايات التي لا تصح، ويُحكم على هاذ الحديث بالوضع فقد وضعه الرافضة من أجل

(١) الجزء ٢ الصفحة ٢٠٦-٢٠٧

إضافة فضيلة لعلي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أولا: هذا الحديث تفرد به سلمة، وثانيا: هذا الحديث لا يُستند عليه مطلقا؛ بسبب ماوقع للإمام الحافظ عبد الرزاق الصنعاني فقد أصابهُ العمى في آخر حياتهِ رَحِمَهُٱللَّهُ، وقد حَدث بالمنكرات بعد ذلك، أما كتابهِ فغالبه صحيح، وما كتبه بعد إصابته ففيهِ نظر، وعلى العموم فغير الكتب الثلاث الصحيحين والموطأ ينبغي الانتباه إلى صحة أحاديثها، قال العقيلي: كان يحيى بن أبي كثير يذكر بالتدليس وقد حدث عن أنس بن مالك في كتاب السنن للنسائي و أيضا عبد الرزاق.

وقد قال بعض أهل العلم انه تشيع في السر، ومنهم:

(الذهبي) في كتاب (سير أعلام النبلاء)[1] قال:

عبد الرزاق بن همام. ابن نافع، الحافظ الكبير، عالم اليمن، أبو بكر الحميري، مولاهم الصنعاني.

(١) الجزء ٩ الصفحة ٥٦٤

قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي: أكان عبد الرزاق يفرط في التشيع؟ قال: أما أنا، فلم أسمع منه في هذا شيئا، ولكن كان رجلا يعجبه أخبار الناس أو الأخبار.

محمد بن أيوب بن الضريس: سألت محمد بن أبي بكر المقدمي عن حديث لجعفر بن سليمان، فقلت: روى عنه عبد الرزاق، فقال: فقدت عبد الرزاق، ما أفسد جعفرا غيره - يعني في التشيع - قلت أنا: بل ما أفسد عبد الرزاق سوى جعفر بن سليمان.

قال أبو جعفر العقيلي: حدثنا أحمد بن بكير الحضرمي، حدثنا محمد بن إسحاق بن يزيد البصري، سمعت مخلدا الشعيري، يقول: كنت عند عبد الرزاق، فذكر رجل معاوية، فقال: لا تقذر مجلسنا بذكر ولد أبي سفيان.

آدم بن موسى: سمعت البخاري يقول: عبد الرزاق ما حدث من كتابه فهو أصح.

وقال ابن عدي في نفس الكتاب فقال: نسبوه إلى التشيع، وروى أحاديث في الفضائل لا يوافق عليها، فهذا أعظم ما ذموه به من روايته هذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم، مما لم أذكره، وأما الصدق، فإني أرجو أنه لا بأس به.

وأيضا ذكره: (ابن رجب الحنبلي) في كتاب(شرح علل الترمذي)[١] قال:

وقد ذكر غير واحد أن عبد الرزاق رَحِمَهُ ٱللَّهُ حدث بأحاديث مناكير في فضل علي وأهل البيت، فلعل تلك الأحاديث مما لقنها بعدما عمي. كما قاله الإمام أحمد، والله أعلم، وبعضها مما رواه عنه الضعفاء ولا يصح عنه.

وقال النسائي: عبد الرزاق ما حدث عنه بأخرة ففيه نظر.

(١) الجزء ٢ الصفحة ٧٥٣

فقد خالف عبد الرزاق الصنعاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في هذه الأحاديث كما ذكر ابن عدي وابن رجب، وهذا الحديث بعينه ضعفه أهل العلم منهم:

(ابن حجر) في كتاب (لسان الميزان)[١] قال:

وروى عن عطاء عن انس حديث الطير، قال العقيلي كلاهما ليسا بمحفوظين انتهى. ولفظ العقيلي حديث الطير يروى من غير وجه بأسانيد لينه وحديث عبد الله بن عمرو يروى من قوله، قلت، والحديث الأول قد رواه البزار في مسنده من طريق ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عن عبد الله بن عمرو وحديث الطير قد توبع فيه أيضا وتقدم أيضا في ترجمة إبراهيم بن ثابت القصار.

٣٠. الحديث الثلاثون

أخرجه (الطبراني)في كتاب (المعجم الاوسط)[٢] قال:

(١) الجزء ١ الصفحة ٤٠٨-٤٠٩

(٢) الجزء ٦ الصفحة ٩٠

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْعَبْدِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: نَا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم طَائِرٌ مَشْوِيٌّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ رضي الله عنه، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: يَا رَبِّ وَإِلَيَّ. لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ إِلَّا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ.

○ الرد:

هذا الحديث من الأحاديث التي يكثر لغط الشيعة فيها، وهي رواية موضوعة، وسنبين ذلك إن شاء الله تعالى.

- الراوي: (محمد بن خليد)

متروك الحديث يحدث بالأباطيل كما ذكره:

(الإمام الذهبي) في كتاب (ميزان الاعتدال)[١]

محمد بن خليد. بيض له ابن أبي حاتم، وأراه الأول.

قال أبو زرعة: حدث بأباطيل

و أيضا ذكره (ابن حبان) في كتاب (المجروحين)[٢] قال:

محمد بن خليد بن عمير الحنفي: شيخ يروى عن عيسى بن يونس و عبد الواحد بن زياد، يقلب الاخبار ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

- الراوي: (مفضل بن صالح النحاس)

متروك الحديث ذكره (ابن عدي) في كتاب (الكامل في الضعفاء)[٣] قال:

مفضل بْن صَالِح أَبُو جميلة النحاس.

(١) الجزء ٣ الصفحة ٥٣٩

(٢) الجزء ٢ الصفحة ٣٠٢

(٣) الجزء ٨ الصفحة ١٥١

حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ عَلِيِّ بْنِ مهدي، حَدَّثَنا مُحَمد بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بزيع، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَان عَنْ مفضل بْن صَالِح أَبِي علي الأسدي عن أَبَان بْن تغلب بأحاديث وقوله أَبُو علي الأسدي أظن مفضل، يُكَنَّى أَبَا علي، وأَبُو جميلة لقبه.

حَدَّثَنَا الجنيدي، حَدَّثَنا البُخارِيّ قال مفضل بْن صَالِح، عَنِ الأَعْمَش منكر الحديث.

سمعتُ ابن حماد يَقُول: قَالَ البُخارِيّ مفضل بْن صَالِح منكر الحديث وكان نحاسا.

و أيضا ذكره(الذهبي)في كتاب (ميزان الاعتدال)[1]

مفضل بن صالح، أبو جميلة الكوفي النخاس – بخاء معجمة

عن عمرو بن دينار، وزياد بن علاقة، وعن الأعمش.

قال البخاري وغيره: منكر الحديث

(١) الجزء ٤ الصفحة ١٦٧

إذا هذه الرواية أيضا من الروايات الضعيفة عند أهل العلم.

٣١. الحديث الحادي والثلاثون

أخرجه (الطبراني)في كتاب (المعجم الاوسط)[١] قال:

حدثنا محمد بن أبي غسان الفرائضي حدثني أبي أبو غسان أحمد بن عياض بن أبي طيبة ثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك قال كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم فرخا مشويا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ائتني بأحب الخلق إليك وإلي يأكل معي من هذا الفرخ فجاء علي فدق الباب فقال أنس من هذا قال علي فقلت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجة فانصرف ثم تنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ائتني بأحب الخلق إليك وإلي يأكل معي من هذا الفرخ فجاء علي فدق الباب دقا وعطاء فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أنس من هذا قلت علي قال أدخله فدخل فقال رسول

(١) الجزء ٦ الصفحة ٣٣٥-٣٣٦

الله صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله ثلاثا بأن يأتيني بأحب الخلق إليه وإلي يأكل معي من هذا الفرخ فقال علي وأنا يا رسول الله لقد جئت ثلاثا كل ذلك يردني أنس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس ما حملك على ما صنعت قلت أحببت أن تدرك الدعوة رجلا من قومي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

○ الرد:

وهذا الحديث من ضمن ما يستدل به الرافضة وسوف نبين لكم ذلك:

- الراوي: (أحمد بن عياض الفرضى أبو غسان)

مجهول الحديث، وسألو الذهبي عنه فقال لا اعرفه.

و أيضا لم يروي هاذ الحديث عن يحيى بن سعيد إلى سليمان بن بلال إلا هو، وقد تفرد به محمد بن أبي غسان، وهذا من الأحاديث الضعيفة الذي ضعفها جملة من أهل العلم ومنهم:

(شيخ الإسلام ابن تيمية) في كتاب (منهاج السنة النبوية)[١] قال:

الثامن: حديث الطائر، فَصْلٌ.

قَالَ الرَّافِضِيُّ: " الثَّامِنُ: خَبَرُ الطَّائِرِ، رَوَى الْجُمْهُورُ كَافَّةً أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بِطَائِرٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، وَإِلَيَّ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّائِرِ(إلى أن قال)الثَّانِي: أَنَّ حَدِيثَ الطَّائِرِ مِنَ الْمَكْذُوبَاتِ الْمَوْضُوعَاتِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَالْمَعْرِفَةِ بِحَقَائِقِ النَّقْلِ، قَالَ: أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ: " قَدْ جَمَعَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحُفَّاظِ طُرُقَ أَحَادِيثِ الطَّيْرِ لِلِاعْتِبَارِ وَالْمَعْرِفَةِ، كَالْحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ، وَأَبِي نُعَيْمٍ، وَابْنِ مَرْدَوَيْهِ، وَسُئِلَ الْحَاكِمُ عَنْ حَدِيثِ الطَّيْرِ فَقَالَ: لَا يَصِحُّ.

٣٢. الحديث الثاني والثلاثون

أخرجه (الطبراني)في كتاب (المعجم الاوسط)[٢]

(١) الجزء ٧ الصفحة ٣٦٩-٣٧٢

(٢) الجزء ٧ الصفحة ٢٦٧

حدثنا محمد بن شعيب ثنا حفص بن عمر المهرقاني ثنا النجم بن بشير عن إسماعيل بن سليمان أخي إسحاق بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أنس بن مالك قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط وقد أتي بطائر فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إلي يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي فدق الباب فقلت من هذا فقال أنا علي فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم على حاجة فذهب ثم جاء فدق الباب فقلت من ذا فقال أنا علي قلت إن النبي صلى الله عليه وسلم على حاجة ثم جاء فدق الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فافتح فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حسبك رحمك الله فقال هذه ثلاث عودات كل ذاك يقول لي أنس إنك على حاجة فقال يا أنس ما حملك على ذلك قلت سمعت بدعوتك فأردت أن يكون رجلا من قومي.

- الرد:

وهذا من ضمن استدلالات الرافضة، ومن محاولتهم إضافة فضائل لم تصح عنه.

- الراوي: (نجم بن بشير الدينوري)

لم أجد له ذكرا في كتب تراجم الرجال.

وهذا الحديث لم يروَ عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أنس إلا إسماعيل بن سليمان، ولا رواه عن إسماعيل إلا النجم بن بشير، تفرد به حفص بن عمر المهرقاني، وهذا يسقط الاستدلال بالحديث.

٣٣. الحديث الثالث والثلاثون:

أخرجه (الطبراني)في كتاب (المعجم الاوسط)[١] قال:

حدثنا هارون بن محمد بن المنخل الحارثي الواسطي ثنا العباس بن أبي طالب نا حفص بن عمر العدني نا موسى بن سعد البصري عن الحسن عن أنس بن مالك قال أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إلي يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي بن أبي طالب.

(١) الجزء ٩ الصفحة ١٤٦

○ الرد:

وهذا كذلك من ضمن الأحاديث الضعيفة كما سيأتي:

- الراوي: (هارون بن محمد الحارثي أبو عيسى)

مجهول الحديث

الراوي: (حفص بن عمر العدني)

متروك الحديث ذكره:

(ابن الجوزي) في كتاب (الضعفاء و المتروكين)[١] قال:

حفص بن عمر بن ميمون أبو إسماعيل اليماني العدني الأيلي ويعرف بفرخ. يروي عن مالك والحكم بن أبان والمفضل.

قال النسائي ليس بثقة، وقال العقيلي حفص يحدث بالأباطيل.

وقال الدارقطني ضعيف، وقال ابن حبان كان يقلب الأسانيد لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

(١) الجزء ١ الصفحة ٢٢٤

و أيضا ذكره (الذهبي) في كتاب (ميزان الاعتدال)[١] قال:

حفص بن عمر بن ميمون العدنى، الملقب بالفرخ. عن ثور ابن يزيد، والحكم بن أبان، وجماعة.

وعنه نصر بن علي الجهضمي، وعباس الترقفى، وهارون بن ملول وآخرون.

وثقه محمد بن حماد الطهراني، وحدث عنه.

وقال أبو حاتم: لين الحديث.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

وقال النسائي: ليس بثقة.

فما سبق يبرهن لنا ضعف الحديث.

٣٤. الحديث الرابع والثلاثون

(١) الجزء ١ الصفحة ٥٦٠

أخرجه(الطبراني)في كتاب (المعجم الكبير)[١] قال:

حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ثنا يوسف بن عدي ثنا حماد بن المختار عن عبد الملك بن عمير عن أنس رضي الله عنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فوضع بين يديه فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي فجاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه فدق الباب فقلت ذا فقال فقال أنا علي فقلت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجة فرجع ثلاث مرار كل ذلك يجئ قال فضرب الباب برجله فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حبسك قال قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول.

○ الرد:

نبدأ بذكر التضعيف:

- الراوي: (حماد بن المختار)

(١) الجزء ١ الصفحة ٢٥٣

لم أجد له توثيقا في كتب الرجال، وذكره بعضهم وقد عرف بالتدليس بهذا الحديث، وضعفه:

(ابن عدي) في كتاب (الكامل في ضعفاء)[١] قال:

حماد بن يَحْيى بن المختار كوفي.

حَدَّثَنَا سَعِيد بْنُ عُثْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنا مخلد بن مالك، حَدَّثَنا مُحَمد بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنا حماد بن يَحْيى بن المختار، حَدَّثَنا عَطِيَّةُ الْعَرَقِيُّ، عَن أَنَس بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم غَدَاةَ أُعْطِيَ الْكَوْثَرَ قَالَ وَوَجْهُهُ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ أَوْ مِثْلُ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا فَأَخَذَ يَمْسَحُهُ بِيَمِينِهِ فَأَقْعَدَنِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَر فَأَقْعَدَهُ عَنْ يَسَارِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ، يَا أَنَسُ إِنَّ اللهَ عز وجل أَعْطَانِي الْكَوْثَرَ اللَّيْلَةَ، قالَ: قُلتُ وَمَا الْكَوْثَرُ قَالَ نهر في الجنة طوله ستمِئَة عَامٍ وَعَرْضُهُ مِا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لا يَشْرَبُ أَحَدٌ مِنْهُ قَبْلِي وَتَرَى عَلَيْهِ نُضْرَةُ النَّعِيمِ فَلا يَطْعَمُهُ مَنْ خَفَرَ ذِمَّتِي وَوَتَرَ عِتْرَتِي وَقَتَلَ أَهْلَ بَيْتِي.

(١) الجزء ٣ الصفحة ٣٣-٣٤

قَالَ ابنُ عَدِي وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادُ لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنْ عَطِيَّةَ غَيْرُ حَمَّادِ بْنِ الْمُخْتَارِ هَذَا وَلَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ.

حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ بَجْمَاكَ كَانَ مُقِيمًا بِمِصْرَ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى دِمَشْقَ، حَدَّثَنا مُحَمد بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ عن عَبد الْمَلِكِ بْنِ عُمَير، عَن أَنَس بْنِ مَالِكٍ قَالَ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم طَائِرٌ فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّائِرِ فَجَاءَ عَلَيٌّ فَرَوَى الْحَدِيثَ.

وَقَالَ ابنُ عَدِي وَهَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنْ عَبد الْمَلِكِ بْنِ عُمَير غَيْرُ حَمَّادٍ هَذَا وَحَمَّادٌ بِرِوَايَتِهِ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ مُتَشَيِّعِي الْكُوفَةِ، ولاَ أَعْرِفُ لِحَمَّادٍ مِنَ الْحَدِيثِ غَيْرَ هَذِينِ الْحَدِيثَيْنِ

فكما نرى فقد اتضح تدليس هذا الراوي على (عبد الملك بن عمير) فلم يعرف إلا بهذه الروايات فهذا يبين التدليس الظاهر.

٣٥. الحديث الخامس والثلاثين

أخرجه (الطبراني)في كتاب (المعجم الكبير)[١] قال:

حدثنا عبيد العجلي ثنا إبراهيم بن سعد الجوهري ثنا حسين بن محمد ثنا سليمان بن قرم عن فطر بن خليفة عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بطير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء علي رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وال

○ الرد:

وهذا الحديث أيضا من ضمن الأحاديث الضعاف:

- الراوي: (سليمان بن قرم)

ضعيف غالٍ في التشيع جدا كما ذكره:

(ابن عدي) في كتاب(الكامل في ضعفاء الرجال)[٢] قال:

سليمان بن قرم الضبي كوفي، يكنى أبا داود.

(١) جزء ٧ صفحة ٨٢

(٢) الجزء ٤ الصفحة ٢٣٨-٢٤٠

حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان بن سعيد سألت يحيى بن معين عن سليمان بن قرم فقال ليس بشيء.

حدثنا ابن حماد، حدثنا العباس، عن يحيى، قال: سليمان بن قرم يحدث، عن الأعمش وكان ضعيفا

قال الشيخ: وفي هذه الأحاديث مما قد شورك فيه ويدل صورة سليمان هذا على أنه مفرط في التشيع.

و أيضا ذكره (الذهبي) في كتاب (ميزان الاعتدال)[١]

سليمان بن قرم أبو داود الضبي الكوفي. عن ثابت، والأعمش، وطبقتهما.

ويقال: سليمان بن معاذ، فينسب إلى جده، فإنه سليمان بن قرم بن معاذ الكوفي.

فأما: سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري فقد مر.

(١) الجزء ٢ الصفحة ٢١٩-٢٢٠

وأما هذا فروى عباس وعثمان، عن يحيى بن معين: ليس بشئ.

ولفظ عباس: كان ضعيفـًا.

وقال أبو حاتم: ليس بالمتين.

وأما أحمد فقال: ثقة.

رواه عبد الله بن أحمد، عن أبيه.

وقال ابن حبان: كان رافضيا غاليا.

ومع ذلك يقلب الأخبار.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

أبو بكر بن عياش، عن سليمان بن قرم، قال: قلت لعبد الله بن الحسن: أفي أهل قبلتنا كفار؟ قال: نعم، الرافضة.

وأما البخاري فجعل سليمان بن قرم غير سليمان بن معاذ، وعقد لهما ترجمتين.

وقال أبو حاتم: هما واحد وهو سليمان بن قرم عن ثابت، عن أنس - مرفوعـًا:

طلب العلم فريضة على كل مسلم.

ورواه حسان بن سياه عن ثابت.

يعقوب الحضرمي عن سليمان بن معاذ غير سليمان بن قرم، وهو سليمان بن قرم بن معاذ.

وقال ابن عدي: وسليمان بن قرم أحاديثه حسان، هو خير من سليمان بن أرقم بكثير.

كذا قال ابن عدي، وغيره يضعفه.

- الراوي: (فطر بن خليفة)

كان شيعيا رافضيا زائغا ذكره أهل العلم منهم:

(ابن عدي) في كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال)[١]

فطر بن خليفة الكوفي الشيعي.

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، حدثنا ابن أبي مريم سمعت يحيى بن معين يقول فطر بن خليفة ثقة كان يتشيع، وهو يكتب حديثه.

حدثنا ابن حماد، حدثني صالح بن أحمد، حدثنا علي، قال: سمعت سفيان وذكر فطر فقال: كان بعض كوفيينا يغمزه.

سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي فطر بن خليفة زائغ غير ثقة.

وضعف هذه الرواية عدد من أهل العلم وما تم ذكره كاف.

٣٦. الحديث السادس والثلاثون

أخرجه(الطبراني)في كتاب (المعجم الكبير)[٢]

(١) الجزء ٧ الصفحة ١٤٥

(٢) الجزء ١٠ الصفحة ٢٨٢

حدثنا عبيد العجلي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا حسين بن محمد المروذي عن سليمان بن قرم عن محمد بن سعيد عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن بن عباس رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بطير فقال اللهم إئتني بأحب خلقك إليك فجاء علي فقال اللهم وإلي

○ الرد:

وهذا أيضا من الأحاديث الضعيفة التي رواها الشيعة.

● الراوي: (سليمان بن قرم)

ضعيف غال في التشيع كما ذكره

(ابن عدي) في كتاب(الكامل في ضعفاء الرجال)[١]

سليمان بن قرم الضبي كوفي، يكنى أبا داود.

(١) الجزء ٤ الصفحة ٢٣٨-٢٤٠

حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان بن سعيد سألت يحيى بن معين عن سليمان بن قرم فقال ليس بشيء.

حدثنا ابن حماد، حدثنا العباس، عن يحيى، قال: سليمان بن قرم يحدث، عن الأعمش وكان ضعيفا

قال الشيخ: وفي هذه الأحاديث مما قد شورك فيه ويدل صورة سليمان هذا على أنه مفرط في التشيع.

و أيضا ذكره (الذهبي) في كتاب (ميزان الاعتدال)[١]

سليمان بن قرم أبو داود الضبي الكوفي. عن ثابت، والأعمش، وطبقتهما.

ويقال: سليمان بن معاذ، فينسب إلى جده، فإنه سليمان بن قرم بن معاذ الكوفي.

فأما: سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري فقد مر.

(١) الجزء ٢ الصفحة ٢١٩-٢٢٠

وأما هذا فروى عباس وعثمان، عن يحيى بن معين: ليس بشئ.

ولفظ عباس: كان ضعيفـًا.

وقال أبو حاتم: ليس بالمتين.

وأما أحمد فقال: ثقة.

رواه عبد الله بن أحمد، عن أبيه.

وقال ابن حبان: كان رافضيا غاليا.

ومع ذلك يقلب الأخبار.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

أبو بكر بن عياش، عن سليمان بن قرم، قال: قلت لعبد الله بن الحسن: أفي أهل قبلتنا كفار؟ قال: نعم، الرافضة.

وأما البخاري فجعل سليمان بن قرم غير سليمان بن معاذ، وعقد لهما ترجمتين.

وقال أبو حاتم: هما واحد وهو سليمان بن قرم عن ثابت، عن أنس - مرفوعـًا: طلب العلم فريضة على كل مسلم. ورواه حسان بن سياه عن ثابت.

يعقوب الحضرمي عن سليمان بن معاذ غير سليمان بن قرم، وهو سليمان بن قرم بن معاذ.

وقال ابن عدي: وسليمان بن قرم أحاديثه حسان، هو خير من سليمان بن أرقم بكثير.

كذا قال ابن عدي، وغيره يضعفه.

- الراوي: (داود بن علي بن بن عبدالله بن عباس)

كان ضعيف الحديث، ورجل سياسة لا دخل له بعلم الحديث.

تضعيفه ذكره (ابن عدي) في كتاب (الكامل في ضعفاء)[١] قال:

داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب.

(١) الجزء ٣ الصفحة ٥٥٣-٥٥٤

حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان بن سعيد سألت يحيى بن معين عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس فقال شيخ هاشمي فقلت كيف حديثه قال أرجو أنه ليس يكذب إنما يحدث بحديث واحد.

و أيضا ذكره (الذهبي) في كتاب (ميزان الاعتدال)[١] قال:

داود بن علي الهاشمي عم المنصور. ليس بحجة.

قال ابن معين: أرجو أنه لا يكذب، إنما يحدث بحديث واحد، هكذا روى

عثمان بن سعيد، عن ابن معين، وإلا فداود قد ساق له ابن عدي جملة أحاديث.

وقد روى عن أبيه بضعة عشر حديثاً، من ذلك: هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي.

(١) الجزء ٢ الصفحة ١٣-١٤

المحاملى كان داود جاهلا بالكلام وقال وراق داود: قال دواد: أما الذي في اللوح المحفوظ فغير مخلوق وأما الذي بين الناس فمخلوق.

قلت: هذا أدل شيء جهله بالكلام، فإن جماهيرهم ما فرقوا بين الذي في اللوح المحفوظ وبين الذي في المصاحف، فإن الحدوث لازم عندهم، ولهذا إنما يقولون القائم بالذات المقدسة غير مخلوق لأنه من علمه تعالى، والمنزل إلينا محدث ويتلون قوله: ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث.

رواه الترمذي بطوله، عن الدارمي، عن محمد بن عمران.

حسين بن محمد المؤدب، حدثنا سليمان بن قرم، عن محمد بن شعيب، عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بطير فقال: اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معي، فجاء على فأكل معه وابن شعيب لا يعرف.

عبد الله بن نمير، حدثنا عتبة بن يقظان، عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس - مرفوعـًا: المؤمن خلق مفتونا توابا نسيا، فإن ذكر ذكر.

قال ابن عدي: عندي لا بأس برواياته، عن أبيه، عن جده.

قلت: قد ولى الكوفة في دولة السفاح، ثم المدينة، وكان فصيحا مفوها، ولما بويع السفاح وصعد المنبر ليخطب حصر فوثب داود بن علي عمه بين يدى المنبر فتكلم وأبلغ ومنى الناس ووعدهم.

مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة كهلا

٣٧. الحديث السابع والثلاثون

أخرجه(الحاكم النيسابوري) في كتاب (المستدرك على الصحيحين)[١]

حدثنا دعلج بن أحمد السجزي، ثنا علي بن عبد العزيز بن معاوية، ثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي، ثنا عبد الله بن عبد ربه العجلي، ثنا شعبة، عن قتادة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -: " النظر إلى علي عبادة

(١) الجزء ٣ الصفحة ١٤١

○ الرد:

وهذا الحديث بالذات ذكرت له أكثر من طريق ليتبين مدى ضعفه.

- الراوي: (علي بن عبد العزيز بن معاوية)

لم أجد له ترجمة في كتب الرجال

- الراوي: (إبراهيم بن إسحاق الجعفي)

لم أجد له ترجمة في كتب الرجال

- الراوي: (عبد الله بن عبد ربه العجلي)

انفرد بتوثيقه ابن حبان، وانفراد ابن حبان بالتوثيق ليس بحجة.

٣٨. الحديث الثامن والثلاثون

أخرجه(الحاكم النيسابوري) في كتاب (المستدرك على الصحيحين) (حدثناه) عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا صالح بن مقاتل بن صالح ثنا محمد بن عبد بن عتبة ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النظر إلى وجه علي عبادة

○ الرد:

هذا أيضا من ضمن الأحاديث الموضوعة، وقد تعمدت ذكرها لكثرة دندنة الرافضة حولها.

- الراوي: (صالح بن مقاتل بن صالح الاعور)

ضعيف الحديث كما ذكره:

(الخطيب البغدادي) في كتاب (تاريخ بغداد)[١] قال:

صالح بن مقاتل بن صالح الأعور حدث عن أبيه.

روى عنه أبو الطيب أحمد بن محمد بن إسماعيل المنادي، وأبو سهل بن زياد، وعبد الباقي بن قانع القاضي.

وذكره الدارقطني فقال: ليس بقوي

- الراوي: (يحيى بن عيسى الرملي)

(الذهبي) في كتاب(ميزان الاعتدال)[١] قال:

(١) الجزء ١٠ الصفحة ٤٣٨

يحيى بن عيسى الرملي التميمي النهشلي الفاخورى. وهو كوفي.

نزل الرملة. له: عن الأعمش، ومسعر.

وعنه محمد بن مصفى، وعلى بن محمد الطنافسى، وجماعة.

كان أحمد يثنى عليه.

وقال أبو معاوية: اكتبوا عنه، فطالما رأيته عند الأعمش.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن معين: ضعيف.

محمد بن مصفى، حدثنا يحيى بن عيسى، حدثنا الأعمش، قال: اختلف أهل البصرة في القصص، فأتوا أنس بن مالك فسألوه: أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقص؟ قال: لا، إنما بعث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالسيف، ولكن سمعته يقول: لان أقعد مع قوم يذكرون الله بعد صلاة العصر حتى تغيب الشمس أحب إلى من الدنيا وما فيها.

= (١) الجزء ٤ الصفحة ٤٠١-٤٠٢

أحمد بن أبي مريم، سألت ابن معين عن يحيى بن عيسى، فقال: لا تكتب حديثه.

وروى عباس عن يحيى: ليس بشئ.

وقال أحمد: ما أقرب حديثه.

هارون بن حاتم، حدثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة،

عن عبد الله – مرفوعا: النظر إلى وجه على عبادة

قلت: لعله من وضع هارون.

وقال ابن عدي في ترجمة يحيى: عامة ما يرويه مما لا يتابع عليه

٣٩. الحديث التاسع والثلاثون

اخرجه (الطبراني) في كتاب (المعجم الكبير)[١] قال:

(١) الجزء ١٠ الصفحة ٧٦-٧٧ الحديث رقم ١٠٠٦

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن بديل اليامي ثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النظر إلى وجه علي عبادة

○ الرد:

وهذا كذلك من ضمن الأحاديث الموضوعة كما سيأتي:

- الراوي: (محمد بن عثمان بن أبي شيبة)

كان كذابا، فقد كذبه جملة من أهل العلم، نذكر بعضها:

ذكره (الذهبي) في كتاب (سير أعلام النبلاء)[١] قال:

محمد بن عثمان بن أبي شيبة

وأما عبد الله بن أحمد بن حنبل فقال: كذاب.

وقال عبد الرحمن بن خراش: كان يضع الحديث

وقال أبو الحسن الدارقطني: إنه أخذ كتاب غير محدث

(١) الجزء ١٤ الصفحة ٢١

وقال أبو بكر البرقاني: لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه

و أيضا ذكره (ابن حجر) في كتاب (لسان الميزان)[١] قال:

(محمد) بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبسي الكوفي الحافظ، سمع أباه وابن المديني وأحمد بن يونس وخلقا، وعنه النجاد والشافعي البزار والطبراني وكان عالما بصيرا بالحديث والرجال له تواليف مفيدة وثقه صالح جزرة، وقال ابن عدي لم أر له حديثا منكر أو هو على ما وصف لي عبدان لا بأس به واما عبد الله بن أحمد بن حنبل فقال كذاب، وقال ابن خراش كان يضع الحديث وقال مطين هو عصى موسى تلقف ما يأفكون، وقال الدارقطني يقال انه اخذ كتاب نمير فحدث به، وقال البرقاني لم أزل أسمعهم يذكرون انه مقدوح فيه.

- الراوي: (يحيى بن عيسى الرملي)

قال (الذهبي) في كتاب(ميزان الاعتدال)

(١) الجزء ٥ الصفحة ٢٨٠

يحيى بن عيسى مالرملي التميمي النهشلي الفاخورى. وهو كوفي. نزل الرملة. له: عن الأعمش، ومسعر.

وعنه محمد بن مصفى، وعلى بن محمد الطنافسى، وجماعة. كان أحمد يثنى عليه.

وقال أبو معاوية: اكتبوا عنه، فطالما رأيته عند الأعمش.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن معين: ضعيف.

محمد بن مصفى، حدثنا يحيى بن عيسى، حدثنا الأعمش، قال: اختلف أهل البصرة في القصص، فأتوا أنس بن مالك فسألوه: أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقص؟ قال: لا، إنما بعث النبي صلى الله عليه وسلم بالسيف، ولكن سمعته يقول: لان أقعد مع قوم يذكرون الله بعد صلاة العصر حتى تغيب الشمس أحب إلى من الدنيا وما فيها.

أحمد بن أبي مريم، سألت ابن معين عن يحيى بن عيسى، فقال: لا تكتب حديثه.

وروى عباس عن يحيى: ليس بشئ.

وقال أحمد: ما أقرب حديثه.

هارون بن حاتم، حدثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله – مرفوعا: النظر إلى وجه على عبادة

قلت: لعله من وضع هارون.

وقال ابن عدي في ترجمة يحيى: عامة ما يرويه مما لا يتابع عليه

٤٠. الحديث الأربعون

اخرجه (الامام احمد) في كتاب (فضائل الصحابة) الحديث رقم ١٠٧٢

حدثنا محمد قثنا الحسن بن عبد الرحمن الأنصاري قال: نا عمرو بن جميع، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الصديقون

ثلاثة: حبيب بن مري النجار مؤمن آل ياسين، وخرتيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب الثالث، وهو أفضلهم.

○ الرد:

وهذا ضعيف كما سيأتي.

- الراوي: (محمد بن يونس بن موسى)

كان وضاعا للحديث كما ذكره

(الذهبي) في كتاب (سير أعلام النبلاء)[١] قال:

الشيخ، الإمام، الحافظ الكبير، المعمر، أبو العباس، محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم، القرشي السامي الكديمي البصري الضعيف.

قال ابن عدي: اتهم الكديمي بوضع الحديث.

وقال ابن حبان: لعله قد وضع أكثر من ألف حديث.

(١) الجزء ١٣ الصفحة ٣٠٣

قال ابن عدي: وادعى رؤية قوم لم يرهم، ترك عامة مشايخنا الرواية عنه.

وقال أبو الحسين بن المنادي: كتبنا عن الكديمي، ثم بلغنا كلام أبي داود فيه، فرمينا بما سمعنا منه.

قال أبو عبيد الآجري: رأيت أبا داود يطلق في محمد بن يونس الكذب، وكان موسى بن هارون ينهى الناس عن السماع من الكديمي. وقال موسى، وهو متعلق بأستار الكعبة: اللهم! إني أشهدك أن الكديمي كذاب، يضع الحديث.

قال القاسم بن زكريا المطرز: أنا أجاثي الكديمي بين يدي الله، وأقول: كان يكذب على رسولك وعلى العلماء.

- الراوي: (عمرو بن جميع)

ترك أهل العلم حديثه بسبب نقله للموضوعات كما ذكره

(ابن عدي) في كتاب (الكامل في ضعفاء)[١] قال:

عمرو بن جميع قاضي حلوان، يكنى أبا المنذر.

حدثنا ابن حماد، حدثنا عباس، عن يحيى، قال: شيخ، يقال له: عمرو بن جميع كان ببغداد وقع إلى حلوان ليس بثقة، ولا مأمون.

حدثنا ابن حماد، قال: حدثنا عباس، قال: سمعت يحيى يقول: عمرو بن جميع صاحب الأعمش وليث بن أبي سليم كان يحدث في المسجد وكان كذابا خبيثا، يقال له: الحلواني فكان قاضي حلوان.

قال النسائي عمرو بن جميع متروك الحديث

- الراوي: (ابن أبي ليله عبد الرحمن)

كان ضعيف الحديث ذكره (الذهبي) في كتاب (سير أعلام النبلاء)[٢] قال:

(١) الجزء ٦ الصفحة ١٩٦

(٢) الجزء ٦ الصفحة ٣١٠-٣١٢

ابن أبي ليلى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. العلامة، الامام، مفتي الكوفة وقاضيها، أبو عبد الرحمن الأنصاري، الكوفي.

قال أحمد: كان يحيى بن سعيد يضعف ابن أبي ليلى. قال أحمد: كان سيئ الحفظ، مضطرب الحديث، وكان فقهه أحب إلينا من حديثه. وقال أيضا: هو في عطاء أكثر خطأ. وروى أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين قال: ليس بذاك.

أبو داود: سمعت شعبة يقول: ما رأيت أحدا أسوأ حفظا من ابن أبي ليلى.

روح بن عبادة، عن شعبة قال: أفادني ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مقلوبة. وروى أبو إسحاق الجوزجاني، عن أحمد بن يونس قال: كان زائدة لا يروي عن ابن أبي ليلى. كان قد ترك حديثه.

قال أبو زرعة: هو صالح، ليس بأقوى ما يكون. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكان سيئ الحفظ، شغل بالقضاء، فساء حفظه، لا يتهم، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه، ولا يحتج به، هو وحجاج بن

أرطاة ما أقربهما. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: رديء الحفظ، كثير الوهم. وقال أبو أحمد الحاكم: عامة أحاديثه مقلوبة

٤١. الحديث الواحد والأربعون

اخرجه(ابن عساكر) في كتاب(تاريخ دمشق)[١] قال:

أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ نا أحمد بن الفرج بن منصور الوراق نا يوسف بن محمد بن علي المكتب سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة نا الحسن بن أحمد بن السراج نا عبد السلام بن صالح نا علي بن هاشم بن البريد عن أبيه عن أبي سعيد التميمي عن أبي ثابت مولى أبي ذر قال دخلت على أم سلمة فرأيتها تبكي وتذكر عليا وقالت سمعت رسول الله (ﷺ) يقول علي مع الحق والحق مع علي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض يوم القيامة

- الرد:

(١) الجزء ٤٢ الصفحة ٤٤٩

لفظ الحديث: (علي مع الحق والحق مع علي) لا ننكره أبدا لأن الإمام علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كان رجلا مؤمنا وصاحب حق و صاحب ايمان ولكن لفض (لن يفترقا) وما تلاه فهذا من وضع الرافضة الأشرار.

- الراوي: (يوسف بن محمد بن علي)

لم أجد له توثيقا في كتب الرجال

- الراوي: (أبو الصلت الهروي)

وهذا الراوي من الضعفاء ذكره:

(العقيلي) في كتاب(الضعفاء الكبير)[١] قال:

عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ كَانَ رَافِضِيًّا خَبِيثًا

و أيضا ذكره (الذهبي) في كتاب (ميزان الاعتدال)[٢] قال:

(١) الجزء ٣ الصفحة ٧٠

(٢) الجزء ٢ الصفحة ٦١٦

عبد السلام بن صالح، أبو الصلت الهروي الرجل الصالح، إلا أنه شيعي جلد.

روى عن حماد بن زيد، وأبي معاوية، وعلي الرضا.

قال أبو حاتم: لم يكن عندي بصدوق، وضرب أبو زرعة على حديثه.

وقال العقيلي: رافضي خبيث.

وقال ابن عدي: متهم.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال الدارقطني: رافضي خبيث متهم بوضع حديث: الايمان إقرار بالقلب

- الراوي: (ثابت مولى أبي ذر)

لم أجد له توثيقا في كتب الرجال.

٤٢. الحديث الثاني والأربعون

أخرجه (ابن عساكر) في كتاب (تاريخ دمشق) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا الحسن بن علي الأهوازي نا معمر بن سهل نا أبو سمرة أحمد بن سالم نا شريك عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد عن النبي (ﷺ) قال علي خير البرية

○ الرد:

هذا أيضا من موضوعات الرافضة التي وضعها رواتهم:

- الراوي: (الحسن بن علي الاهوازي)

كان كذابا كما ذكره:

(الذهبي) في كتاب (سير أعلام النبلاء)[١] قال:

وهو الشيخ الإمام، العلامة، مقرئ الآفاق أبو علي، الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي، نزيل دمشق.

(١) جزء ١٨ الصفحة ١٣

وخطه رديء الوضع، جمع سيرة لمعاوية، و "مسندا " في بضعة عشر جزءا، حشاه بالأباطيل السمجة.

وألف كتابا طويلا في الصفات فيه كذب، ومما فيه: حديث عرق الخيل وتلك الفضائح، فسبه علماء الكلام وغيرهم. وكان ينال من ابن أبي بشر وعلق في ثلبه، والله يغفر لهما.

قال ابن عساكر كان على مذهب السالمية يقول بالظاهر، ويتمسك بالأحاديث الضعيفة التي تقوي رأيه. وسمعت أبا الحسن بن قبيس، عن أبيه، قال: لما ظهر من أبي علي الإكثار من الروايات في القراءات اتهم، فسار رشأ بن نظيف وابن الفرات، وقرءوا ببغداد على الذين روى عنهم الأهوازي، وجاءوا، فمضى إليهم أبو علي، وسألهم أن يروه [ص: ١٦] الإجازات، فأخذها، وغير أسماء من سمى ليستر دعواه، فعادت عليه بركة القرآن فلم يفتضح، وعوتب رجل في القراءة عليه، فقال: أقرأ عليه للعلم، ولا أصدقه في حرف.

ثم قال الكتاني: وكان مكثرا من الحديث، وصنف الكثير في القراءات وفي أسانيدها، له غرائب يذكر أنه أخذها رواية وتلاوة. وممن وهاه ابن خيرون.

وقال ابن عساكر عقيب حديث كذب: الأهوازي

وقال ابن عساكر في " تبيين كذب المفتري " لا يستبعدن جاهل كذب الأهوازي فيما أورده من تلك الحكايات، فقد كان من أكذب الناس فيما يدعي من الروايات في القراءات.

وقال محمد بن طاهر الملحي: كنت عند رشأ بن نظيف في داره على باب الجامع، فاطلع منها وقال: قد عبر رجل كذاب. فاطلعت فوجدته الأهوازي.

وقال عبد الله بن أحمد بن السمرقندي: قال لنا أبو بكر الخطيب: أبو علي الأهوازي كذاب في القراءات والحديث جميعا.

- الراوي: (معمر بن سهل)

مجهول لم يوثقه أحد

- الراوي: (أبو سمرة)

مجهول وله مناكير

كما ذكر (ابن عدي) في كتاب (الكامل في الضعفاء)[١] قال:

٦- أَحْمَدُ بْنُ سَالِمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَبُو سَمُرَةَ.

كُوفِيٌّ، لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَهُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ.

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنا أَبُو سَمُرَةَ أَحْمَدَ بْنُ سَالِمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، حَدَّثَنا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيى بْنِ سَعِيد عَنْ نَافِعٍ، عنِ ابْنِ عُمَر، قَال: قَال رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللهَ لَيَبْتَلِي عَبْدَهُ بِالْبَلاءِ وَالْهَمِّ وَالْغَمِّ، حَتَّى يَتْرُكَهُ مِنْ ذَنْبِهِ كَالْفِضَّةِ الْمُصَفَّى.

قَالَ الشَّيْخُ: هَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْرِفُهُ رَوَى عَنْ هُشَيْمٍ إِلا أَبُو سَمُرَةَ.

(١) الجزء ١ الصفحة ٢٧٧

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنا أَبُو سَمُرَةَ أَحْمَدَ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَش، عَنْ عَطِيَّةَ، عَن أَبِي سَعِيد، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَال: عليٌّ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ أَبِي سَمُرَةَ عَنْ شَرِيكٍ، ورُوِي عَنْ غَيْرِ شَرِيكٍ أَيضًا، عَنِ الأَعْمَش، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبد اللهِ: كنَّا نَعُدُّ عَلِيًّا مِنْ خِيَارِنَا. ولاَ يسنده هكذا إلا أبو سمرة.

٤٣. الحديث الثالث والأربعون

أخرجه (ابن عساكر) في كتاب (تاريخ دمشق)[١] قال:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو العباس بن عقدة نا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني نا إبراهيم بن أنس الأنصاري نا إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلمة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي (ﷺ) فأقبل علي بن أبي طالب فقال النبي (ﷺ) قد أتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة

(١) الجزء ٤٢ الصفحة ٣٧١-٣٧٢

فضربها بيده ثم قال والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة ثم قال إنه أولكم إيمانا معي وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله مزية قال ونزلت " إن الذين امنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية"

- الرد:

رواية خير البرية أو علي خير البشر ضعيفة جميعها.

- الراوي: (محمد بن أحمد بن الحسن)

لم أجد له توثيقا في كتب الترجمة

- الراوي: (إبراهيم بن أنس الأنصاري)

وهذا الراوي اسمه: (إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس)

وينسب بهذا الاسم إلى جده (أنس بن مالك) رضي الله عنه هذا الراوي متروك الحديث كما ذكره:

(ابن عدي) في كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال)[١] قال:

إبراهيم بن البراء بن النضر بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ.

ضعيف جدا، حدث عن شُعْبَة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم من الثقات بالبواطيل.

حَدَّثَنَا يَحْيى بْنُ عَبد الرَّحْمَنِ بْنُ نَاجِيَةَ الْحَرَّانِيُّ بِحَرَّانَ، حَدَّثَنا سَلَمُ بْنُ عَبد الصَّمَدِ، حَدَّثَنا إبراهيم بن البراء بن النضر بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنا شُعْبَة، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا نَائِمٌ مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِي فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ فَقَالَ: أَشْكَمْبَ دَرْدَ، يَعْنِي تَشْتَكِي بَطْنَكَ؟ قلتُ: نَعَم، قَالَ: قُمْ فَصَلِّ فَإِنَّ فِي الصلاة شفاء كُلِّ دَاءٍ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَقَدْ حَدَّثَ إِبْرَاهِيمُ هَذَا عَنْ شُعْبَة بِهَذَا الإِسْنَادِ مِنْ غَيْرِ حَدِيثٍ بَاطِلٍ، حَدَّثَنَاهُ ابْنُ نَاجِيَةَ بِهَا.

(١) الجزء ١ الصفحة ٤١١

حَدَّثَنَا يَحْيى بْنُ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنا سَالِمُ بْنُ عَبد الصَّمَدِ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ البراء بن النضر بن أنس بْنِ مَالِكٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَال: قَال رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ سَلَكَ طَرِيقَ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ، سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ.

حَدَّثَنَا يَحْيى بْنُ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَال: حَدَّثَنا سَالِمُ بْنُ عَبد الصَّمَدِ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ البراء بن النضر بن أنس بْنِ مَالِكٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَن عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ، قَال: قَال رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ نَوَّرَ فِي مَسَاجِدِنَا نُورًا، نَوَّرَ اللهُ عز وجل لَهُ بِذَلِكَ النُّورِ نُورًا فِي قَبْرِهِ، يُوَدِّيهِ إِلَى الْجَنَّةِ، ومَنْ أَرَاحَ فِيهِ رَائِحَةً طَيِّبَةً أَدْخَلَ اللهُ عز وجل عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ مِنْ رَوْحِ الْجَنَّةِ.

قال الشيخ: وإبراهيم بن البراء هذا أحاديثه التي ذكرتها وما لم أذكرها كلها مناكير موضوعة، ومَنِ اعتبر حديثه علم أنه ضعيف جدا، وَهو متروك الحديث

٤٤. الحديث الرابع والأربعين

أخرجه (ابن عساكر) في كتاب (تاريخ دمشق)[١] قال:

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن سعيد قالا نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب أنا عبيد الله بن أبي الفتح وعلي بن أبي على قالا نا محمد بن المظفر الحافظ نا عبد الله بن جعفر الثعلبي قال علي أبو القاسم نا محمد بن منصور الطوسي نا محمد بن كثير الكوفي نا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر عن عبد الله عن علي قال قال رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ من لم يقل علي خير الناس فقد كفر

○ الرد:

أيضا هذه الرواية من ضمن الروايات الضعيفة والموضوعة كما سنبين لكم مدى ضعف الرواية.

- الراوي: (أبو منصور بن زريق)

لم يوثقه أحد من أهل العلم

(١) الجزء ٤٢ الصفحة ٣٧١-٣٧٢

- الراوي: (محمد بن كثير الكوفي)

كان ضعيف الحديث كذابا.

كما ذكره (الذهبي)في كتاب(ميزان الاعتدال)[١] قال:

محمد بن كثير القرشي الكوفي، أبو إسحاق. عن ليث، والحارث ابن حصيرة.

قال أحمد: خرقنا حديثه. وقال البخاري: كوفي منكر الحديث. وقال ابن المديني: كتبنا عنه عجائب وخططت على حديثه. ومشاه ابن معين.

ومن منا كيره: من عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد مرفوعا: اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله.

فرواه ابن وهب، عن الثوري، عن عمرو بن قيس، قال كان يقال: اتقوا..

فذكره.

(١) الجزء ٤ الصفحة ١٧-١٨

عبد الله بن أيوب المخرمي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن أبيه مرفوعا: يرحم الله عبدا سمع مقالتي فحفظها، فرب حامل فقه ليس بفقيه.. الحديث.

قال ابن عدي: الضعف على حديثه بين

و أما متن الرواية فهو موضوع

كما أشار إليه(الذهبي) في كتاب (تاريخ الاسلام)[١] قال:

روى حديثا موضوعا عن إسحاق، عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن ابن المنكدر، عن جابر رفعه قال: علي خير البشر فمن أبى فقد كفر.

وهذا مما اتهم بوضعه أبو محمد هذا.

كما لاحظتم حكم (الذهبي)على هذا الحديث.

٤٥. الحديث الخامس والأربعون

أخرجه (ابن عساكر) في كتاب (تاريخ دمشق)[١]

(١) الجزء ٢٦ الصفحة ١٧٧

أخبرناه أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا الحسن بن محمد بن الحسن الخلال نا أحمد بن محمد بن عمران نا أبو الحسن علي بن الحسن بن شقير الهمداني بالكوفة نا أبو العباس أحمد بن العباس المقرئ مولى بني هاشم قال قلت للحر بن سعيد النخعي حدثكم شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق السبيعي عن شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان قال سمعت النبي (ﷺ) يقول علي خير البشر من أبى فقد كفر.

○ الرد:

وهذه الرواية من جملة الروايات الضعيفة كذلك

- الراوي: (أحمد بن محمد بن عمران)

كان شيعيا ضعيف الحديث كما ذكره(الخطيب البغدادي)[٢] قال:

= (١) الجزء ٤٢ الصفحة ٣٧١-٣٧٢

(٢) (تاريخ بغداد) الجزء ٦ الصفحة ٢٤٤

أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عمران بْن موسى بْن عروة بْن الجراح بْن عَلِيّ بْن زيد بْن بكر بْن حريش أَبُو الْحَسَن النهشلي ويعرف بابن الجندي

حَدَّثَنَا عنه أَبُو الْقَاسِم الأزهري، وَالحسن بْن مُحَمَّد الخلال، ومحمد بْن عَلِيّ بْن مخلد الوراق، ومحمد بْن عَبْد العزيز البرذعي، وأَحْمَد بْن مُحَمَّد العتيقي، وعدة غيرهم.

وكَانَ يضعف فِي روايته، ويطعن عَلَيْهِ فِي مذهبه، سألت الأزهري، عَن ابْن الجندي، فَقَالَ: ليس بشيء، وَقَالَ لي الأزهري أيضا: حضرت ابْن الجندي وَهُوَ يقرأ عَلَيْهِ كتاب ديوان الأنواع الذي جمعه فَقَالَ لي أَبُو عَبْد اللهِ ابْن الآبنوسي: ليس هذا سماعه، وإنما رأى نسخة عَلَى ترجمتها اسم وافق اسمه فادعى ذلك.

- الراوي: (علي بن الحسن بن شقير)

وهذا مجهول الحديث عندنا، وهو من ثقات الرافضة شيخ لكبير شيوخهم (محمد بن علي بن بابوية القمي) كما ذكره (أبو القاسم الخوئي شيخ الرافضة) في كتاب(معجم رجال الحديث)[١] قال:

علي بن الحسن بن شقير: ابن يعقوب بن الحارث بن إبراهيم الهمداني: من مشايخ الصدوق، حدثه في منزله بالكوفة.

- الراوي: (الحر بن سعيد النخعي)

من المجاهيل كما قال الخطيب البغدادي

- الراوي: (شريك بن عبد الله القاضي)

هذا الراوي كان سيئ الحفظ، وكان يخطئ كثيرا وحديثه لا يمكن الاعتماد عليه، وقد أنكر هذا الحديث بعض أهل العلم كما وضحت.

ذكره (ابن عدي) في كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال)[٢] قال:

(١) الجزء١٢ الصفحة ٣٥٧

(٢) الجزء ٥ الصفحة ١٠-١١

شَرِيك بْنُ عَبد اللهِ بْنِ الحارث بن شَرِيك بن عَبد الله النخعي القاضي كوفي اختلف في نسبته.

حَدَّثَنَا ابن حماد، حَدَّثَنا صالح بْن أَحْمَد، حَدَّثَنا عَلِيّ سَمِعْتُ يَحْيى يقول قدم شَرِيك مكة فقيل لي ائته فقلت لو كان بين يدي ما سألته عن شيء فضعف حديثه جدا قال ثم أتيته بالكوفة وأملى علي إملاء فإذا هو لا يدري يعني شَرِيك.

أَخْبَرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيى السَّاجِيُّ سمعتُ ابن المثنى يقول ما سمعت يَحْيى بْن سَعِيد، وَعَبد الرَّحْمَنِ بن مهدي حدثا عن شَرِيك شَيئًا.

أخبرنا الساجي، حَدَّثَنا الحسن بن أحمد، حَدَّثَنا مُحَمد بن أبي عُمَر الضرير، عن أبيه، قالَ: سَألتُ ابن المُبَارك عن شَرِيك قال ليس حديثه بشَيْءٍ.

سمعتُ ابن حماد يقول: قال السعدي شَرِيك بن عَبد الله سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عِصْمَةَ، حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بن حنبل يقول شَرِيك أكبر من سفيان بسنتين ولد شَرِيك سنة خمس وتسعين وولد سفيان سنة سبع وتسعين.

حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يزيد، حَدَّثَنا مُحَمد بْن يُونُس سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبد اللهِ يَقُولُ: سَمعتُ يَحْيى بْنَ سَعِيد يَقُولُ لو كان قدامي شَرِيك لم أكتب عنه.

و أيضا ذكره (الذهبي) في كتاب(سير أعلام النبلاء)[١] قال:

ابن عبد الله، العلامة الحافظ، القاضي أبو عبد الله النخعي، أحد الأعلام، على لين ما في حديثه. توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده.

إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ شريك في أربع مائة حديث.

(١) الجزء ٨ الصفحة ٢٠١

قال عباس: ذكرت لابن معين، إسرائيل، وشريكا، فقال: ما فيهما إلا ثبت. وقال: شريك أثبت من أبي الأحوص، ثم سمعت ابن معين يقول: إسرائيل أثبت من شريك. وقال: كان يحيى القطان لا يحدث عن هذين.

و أيضا ذكره (الألباني) في كتاب (سلسلة الأحاديث الضعيفة و الموضوعة)[١] قال:

شريك – هو ابن عبد الله القاضي – ضعيف لسوء حفضه

٤٦. الحديث السادس والأربعون:

أخرجه (الإمام أحمد) في كتاب (فضائل الصحابة) حديث رقم ١١٢٩

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَصْرِيُّ قثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قثنا أَبِي قثنا الْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ الْوَفَاةُ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِوِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

(١) الجزء ٩ الصفحة ٢٥٤

○ الرد:

هذا الحديث موضوع مختلق على الإمام (عبدالله بن عباس)

- الراوي: (الحسن بن علي البصري)

وضاعٌ للحديث

كما ذكره (ابن عدي) في كتاب(الكامل في ضعفاء)[١]

الحسن بن علي بن صالح بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زفر أبو سعيد العدوي البصري.

يضع الحديث، ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متهم فيهم ان الله لم يخلقهم.

حدث عن خراش، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بأربع عشر حديثا والصباح بن عبد الله أبو بشر وإبراهيم بن سليمان السلمي جميعا عن شعبة ولؤلؤ بن عبد الله والحجاج بن النعمان وغيرهم وهؤلاء لا

(١) الجزء٣ الصفحة ١٩٥-١٩٦

يعرفون وحدث عنهم عن الثقات بالبواطيل ويضع على أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث عمن لم يرهم.

حدثنا الحسن بن علي، حدثنا الصباح بن عبد الله، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر إلى وجه علي عبادة

قال ابن عدي وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد التي ذكرتها باطلة، حدثنا الحسن بن علي بن راشد

و أيضا(الذهبي) في كتاب (ميزان الاعتدال)[١] قال:

الحسن بن علي بن زكريا بن صالح، أبو سعيد العدوي البصري الملقب بالذئب. قال الدارقطني: متروك، وفرق بينه وبين سميه العدوي، فأما ابن عدي فقال: الحسن بن علي بن صالح أبو سعيد العدوي البصري يضع الحديث.

(١) الجزء ١ الصفحة ٥٠٦-٥٠٧

روى عن خراش، عن أنس أربعة عشر حديثا. وحدث عن جماعة لا يدرى من هم. وحدث عن الثقات بالبواطيل.

وقال الخطيب: الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي البصري سكن بغداد، وحدث عن عمرو بن مرزوق، ومسدد. وعنه أبو بكر بن شاذان، والدارقطني، والكتاني. ولد سنة عشر ومائتين.

وقال ابن عدي: حدثنا الصباح بن عبد الله، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - مرفوعا: النظر إلى وجه على عبادة.

- الراوي: (الحكم بن ظهير الفزاري)

كان كذابا أيضا فقد ذكره:

(ابن حجر) في كتاب (تهذيب التهذيب)[١] قال:

الحكم بن ظهير الفزاري أبو محمد بن أبي ليلى الكوفي وقال بعضهم الحكم بن أبي خالد.

(١) الجزء ٢ الصفحة ٣٦٨

روى عن السدي وأبي الزناد موج بن علي الكوفي وعاصم بن أبي النجود وعلقمة ابن مرثد وليث بن أبي سليم والربيع بن أنس الخراساني وغيرهم. وعنه الثوري وهو أكبر منه وابنه إبراهيم بن الحكم وأبو معمر القطيعي ووهب بن بقية ويوسف بن عدي وأبو توبة وإسماعيل بن موسى الفزاري وإسحاق بن شاهين الواسطي ومحمد بن حاتم الزمي والحسن بن عرفة وجماعة. قال حرب بن إسماعيل سألت أحمد عنه فكأنه ضعفه وقال الدوري عن ابن معين قد سمعت منه وليس بثقة وقال ابن أبي خيثمة عنه ليس حديثه بشيء وقال علي بن الجنيد رأيت ابن أبي شيبة لا يرضاه وقال الجوزجاني ساقط لميله وأعاجيب حديثه وهو صاحب حديث نجوم يوسف وقال أبو زرعة واهي الحديث متروك الحديث وقال أبو حاتم متروك الحديث لا يكتب حديثه وقال البخاري متروك الحديث تركوه وقال الترمذي قد تركه بعض أهل الحديث وقال النسائي متروك وقال في موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال ابن عدي عامة أحاديثه غير محفوظة. مات قريبا من سنة (١٨٠) روى له الترمذي حديثا واحدا في القول عند الأرق. قلت: وقال الآجري عن أبي

داود لا يكتب حديثه وقال صالح جزرة كان يضع الحديث وقال الحاكم ليس بالقوي عندهم وفي الكامل لابن عدي قال يحيى كذاب وقال ابن حبان كان يشتم الصحابة ويروي عن الثقات الأشياء الموضوعات

٤٧. الحديث السابع والأربعون

أخرجه (الإمام أحمد) في كتاب(فضائل الصحابة) حديث رقم ١١٣٠

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ قثنا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ قثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «كُنَّا أَنَا وَعَلِيٌّ نُورًا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ عز وجل، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِأَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفَ عَامٍ، فَلَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ قَسَمَ ذَلِكَ النُّورَ جُزْءَيْنِ، فَجُزْءٌ أَنَا، وَجُزْءٌ عَلِيٌّ عليه السلام

○ الرد:

هذا أيضا من ضمن موضوعات الرافضة، التي وضعها هو الراوي (الحسن بن علي بن زكريا بن صالح) وهذا قد ذكره أهل العلم منهم:

(الذهبي) في كتاب (ميزان الاعتدال)[١] قال:

الحسن بن علي بن زكريا بن صالح، أبو سعيد العدوي البصري الملقب بالذئب.

قال الدارقطني: متروك، وفرق بينه وبين سميه العدوي، فأما ابن عدي فقال: الحسن بن على بن صالح أبو سعيد العدوي البصري يضع الحديث.

روى عن خراش، عن أنس أربعة عشر حديثا.

وحدث عن جماعة لا يدري من هم.

وحدث عن الثقات بالبواطيل.

وقال الخطيب: الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي البصري سكن بغداد، وحدث عن عمرو بن مرزوق، ومسدد.

و أيضا ذكره (ابن عدي) في كتاب (الكامل في ضعفاء)[١] قال:

(١) الجزء ١ الصفحة ٥٠٦-٥٠٧

الحسن بن علي بن صالح بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زفر أبو سعيد العدوي البصري.

يضع الحديث، ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متهم فيهم ان الله لم يخلقهم.

حدث عن خراش، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بأربع عشر حديثا والصباح بن عبد الله أبو بشر وإبراهيم بن سليمان السلمي جميعا عن شعبة ولؤلؤ بن عبد الله والحجاج بن النعمان وغيرهم وهؤلاء لا يعرفون وحدث عنهم عن الثقات بالبواطيل ويضع على أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث عمن لم يرهم.

كما وضح الوضع في الرواية، فالواجب بإجماع أهل السنة والجماعة أنه لا يجوز الأخذ بالروايات الموضوعة.

٤٨. الحديث الثامن والأربعون

= (١) الجزء٣ الصفحة ١٩٥

أخرجه (الإمام أحمد) في كتاب(فضائل الصحابة) حديث رقم ١١٣١

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ رَاشِدٍ الطُّفَاوِيُّ، وَالصَّبَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو بِشْرٍ، جَارُ بَدَلِ بْنِ الْمُحَبَّرِ، يَتَقَارَبَانِ فِي اللَّفْظِ وَيَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، قَالَا: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ قثنا سَعْدٌ الْخَفَّافُ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ مَحْدُوجِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم آخَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ قَالَ: " يَا عَلِيُّ، أَنْتَ أَخِي، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، أَمَا عَلِمْتَ يَا عَلِيُّ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُدْعَى بِي، فَأَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ فِي ظِلِّهِ، فَأُكْسَى حُلَّةً خَضْرَاءَ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُدْعَى بِالنَّبِيِّينَ بَعْضُهُمْ عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ، فَيَقُومُونَ سِمَاطَيْنِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ وَيُكْسَوْنَ حُلَلًا خَضْرَاءَ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، أَلَا وَإِنِّي أُخْبِرُكَ يَا عَلِيُّ أَنَّ أُمَّتِي أَوَّلُ الْأُمَمِ يُحَاسَبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَبْشِرْ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى بِكَ لِقَرَابَتِكَ مِنِّي، وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدِي، وَيُدْفَعُ إِلَيْكَ لِوَائِي، وَهُوَ لِوَاءُ الْحَمْدِ، فَتَسِيرُ بِهِ بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ، آدَمُ عليه السلام وَجَمِيعُ خَلْقِ اللهِ يَسْتَظِلُّونَ بِظِلِّ لِوَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَطُولُهُ مَسِيرَةُ أَلْفِ سَنَةٍ، سِنَانُهُ يَاقُوتَةٌ

حَمْرَاءُ، قُضْبُهُ فِضَّةٌ بَيْضَاءُ، زُجُّهُ دُرَّةٌ خَضْرَاءُ، لَهُ ثَلَاثُ ذَوَائِبَ مِنْ نُورٍ، ذُوَابَةٌ فِي الْمَشْرِقِ، وَذُوَابَةٌ فِي الْمَغْرِبِ، وَالثَّالِثَةُ وَسَطَ الدُّنْيَا، مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَسْطُرٍ الْأَوَّلُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وَالثَّانِي: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالثَّالِثُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، طُولُ كُلِّ سَطْرٍ أَلْفُ سَنَةٍ، وَعَرْضُهُ مَسِيرَةُ أَلْفِ سَنَةٍ، فَتَسِيرُ بِاللِّوَاءِ وَالْحَسَنُ عَنْ يَمِينِكَ، وَالْحُسَيْنُ عَنْ يَسَارِكَ، حَتَّى تَقِفَ بَيْنِي وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، ثُمَّ تُكْسَى حُلَّةً خَضْرَاءَ مِنَ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ: نِعْمَ الْأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ، وَنِعْمَ الْأَخُ أَخُوكَ عَلِيٌّ، أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ، إِنَّكَ تُكْسَى إِذَا كُسِيتُ، وَتُدْعَى إِذَا دُعِيتُ، وَتُحَيَّا إِذَا حُيِّيتُ

○ **الرد:**

وهذا كذلك من وضع الرافضة:

- الراوي: (الحسن بن علي بن زكريا بن صالح)

وهذا ذكره أهل العلم منهم:

(الذهبي) في كتاب (ميزان الاعتدال)[١] قال:

الحسن بن علي بن زكريا بن صالح، أبو سعيد العدوي البصري الملقب بالذئب.

قال الدارقطني: متروك، وفرق بينه وبين سميه العدوي، فأما ابن عدي فقال: الحسن بن على بن صالح أبو سعيد العدوي البصري يضع الحديث

روى عن خراش، عن أنس أربعة عشر حديثا.

وحدث عن جماعة لا يدري من هم.

وحدث عن الثقات بالبواطيل.

وقال الخطيب: الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي البصري سكن بغداد، وحدث عن عمرو بن مرزوق، ومسدد.

و أيضا ذكره (ابن عدي) في كتاب (الكامل في ضعفاء)[١] قال:

(١) الجزء ١ الصفحة ٥٠٦-٥٠٧

الحسن بن علي بن صالح بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زفر أبو سعيد العدوي البصري.

يضع الحديث، ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متهم فيهم ان الله لم يخلقهم.

حدث عن خراش، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بأربع عشر حديثا والصباح بن عبد الله أبو بشر وإبراهيم بن سليمان السلمي جميعا عن شعبة ولؤلؤ بن عبد الله والحجاج بن النعمان وغيرهم وهؤلاء لا يعرفون وحدث عنهم عن الثقات بالبواطيل ويضع على أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث عمن لم يرهم.

كما هو واضح الوضع في الرواية.

- الراوي: (أبو عبدالله الحسين بن راشد)

لم أجد له توثيقا في كتب الرجال

= (١) الجزء٣ الصفحة ١٩٥

- الراوي: (سعد الخفاف)

وهو مجهول عندنا وقد ذكر في تراجم الرافضة.

كما ذكره (أبو القاسم الخوئي شيخ الرافضة) في كتاب (معجم رجال الحديث)[١] قال:

سعد بن طالب: أبو غيلان الشيباني الكوفي: من أصحاب الصادق عليه السلام رجال الشيخ

موسى عن أحمد بن محمد بن سعيد عن الحسين بن أحمد بن الحسن عن عمّه علي بالحسن عن عمرو بن عثمان عن أبي جيد (أبي حميد) الحنظلي عنه).

وعدّه في رجاله في أصحاب السجّاد عليه السلام قائلاً: (سعد بن طريف الحنظلي الاسكاف مولى بني تميم الكوفي ويقال: سعد الخفّاف روى عن الاصبغ بننباتة وهو صحيح الحديث).

(١) الجزء ٩ الراوي رقم ٥٠٥٢

- الراوي: (محدوج بن يزيد)

مختلف في صحبته.

٤٩. الحديث التاسع والأربعون

أخرجه (الإمام أحمد)في كتاب(فضائل الصحابة) حديث ١١٣٤

حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ دَاوُدَ الْأُبُلِّيُّ بِالْأُبُلَّةِ قثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّبِيعِ النَّهْدِيُّ الْكُوفِيُّ قثنا كَادِحُ بْنُ رَحْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، عَلِيٌّ أَخُو رَسُولِ اللهِ "

- الرد:

وهذا من وضع الرافضة كما سوف نبين لكم:

- الراوي: (حمزة بن داود الابلي)

ضعيف الحديث، وقد وثقه الرافضة في كتب الرافضة وضعفه (الدارقطني)قال عنه ضعيف ومرة قال ليس بشيء.

- الراوي: (سليمان بن الربيع النهدي)

ضعيف الحديث ذكره (الخطيب البغدادي) في كتاب (تاريخ بغداد)[١]

سليمان بن الربيع بن هشام بن عزور بن مهلهل، أبو محمد النهدي الكُوفِيّ.

أخبرنا البرقانيّ، أَخْبَرَنَا علي بن عمر الحافظ. قال: كان سليمان بن الربيع ضعيفا.

- الراوي: (كادح بن رحمة)

ترك حديثه لكذبه، وقد ذكره (الذهبي) في كتاب (ميزان الاعتدال)[٢]

قال:

كادح بن رحمة الزاهد. عن سفيان الثوري.

(١) الجزء ٩ الصفحة ٥٥-٥٦

(٢) الجزء ٣ الصفحة ٣٩٩-٤٠٠

قال الأزدي وغيره: كذاب. وقال ابن عدي: كوفي، يكنى أبا رحمة. قال الخطابي: كان كادح رفيقي عند جرير الرازي ستين ليلة، فلم أره وضع جنبه ليلا ولا نهارا.

سليمان بن الربيع، حدثنا كادح بن رحمة، حدثنا مسعر، عن عطية، عن جابر - مرفوعا: رأيت على باب الجنة مكتوبا: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، على أخو رسول الله. فهذا موضوع.

سليمان بن الربيع - أحد المتروكين، حدثنا كادح، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن جابر - مرفوعا: أبو بكر وزيري، والقائم في أمتي من بعدي، وعمر حبيبي ينطق على لساني، وعثمان مني، وعلي أخي وصاحب لوائي.

سليمان بن الربيع، حدثنا كادح، عن ابن أخي الزهري، عن عمه، عن نافع، عن ابن عمر - مرفوعا: من حفظني في أصحابي ورد على حوضي، ومن لم يحفظني فيهم لم يرني إلا من بعيد.

ابن عدي، حدثنا محمد بن عبد الواحد الناقد، حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، حدثنا حسن بن حسين الأنصاري، حدثنا كادح العرني، عن عبد الله بن لهيعة، عن ابن أبي حبيب، عن مسلم بن جابر الصدفي، عن عبادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفة الله في أرضه وخليفة كتابه ورسوله

٥٠. الحديث الخمسون

اخرجه (ابن الأثير) في كتاب (أسد الغابة)[١] قال:

أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني اجازة أنبأنا أبو علي بن شاذان أنبأنا عبد الباقي بن قانع حدثنا محمد بن زكريا العلائي حدثنا العباس بن بكار عن شريك عن سلمة عن الصنايجي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتى فان أتاك هؤلاء القوم فسلموها إليك يعنى الخلافة فاقبل منهم وان لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوك.

(١) الجزء ٤ الصفحة رقم ٣١

○ الرد:

حديث أنت بمنزلة الكعبة من موضوعات الرافضة نبين لكم ذلك الآن:

- الراوي: (العباس بن بكار الضبي)

كذاب لا يؤخذ بحديثه كما ذكره (الذهبي) في كتاب(ميزان الاعتدال)[١]

العباس بن بكار الضبي. بصرى. عن خاله أبى بكر الهذلي.

قال الدارقطني: كذاب.

قلت: اتهم بحديثه عن خالد بن عبد الله، عن بيان، عن شعبة، عن أبي جحيفة، عن علي- مرفوعا: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يأهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة حتى تمر على الصراط إلى الجنة.

وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم والمناكير.

حدثنا الغلابي، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا عبد الله بن المثنى، حدثني ثمامة ابن عبد الله، عن أنس - مرفوعا: الغلاء والرخص جندان

(١) الجزء ٢ الصفحة ٣٨٢

من جند الله، أحدهما الرغبة، والآخر الرهبة، فإذا أراد الله أن يغلى قذف في قلوب التجار الرغبة، فحبسوا ما في أيديهم، وإذا أراد أن يرخصه قذف في قلوب التجار الرهبة فأخرجوا ما في أيديهم. والآخر أيضا باطل.

وقال ابن حبان: العباس بن الوليد بن بكار بصرى. روى أيضا عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من غرس يوم الأربعاء فقال: سبحان الباعث الوارث، أتته بأكلها.

ومن أباطيله: عن خالد بن أبي عمرو الأزدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: مكتوب على العرش: لا إله إلا الله وحدي، محمد عبدي ورسولي، أيدته بعلى.

ومن مصائبه: حدثنا عبد الله بن زياد الكلابي، عن الأعمش، عن زر، عن حذيفة - مرفوعا - في المهدى، فقال سلمان: يا رسول الله، من أي ولدك؟ قال: من ولدى هذا، وضرب بيده على الحسين.

و أيضا ذكره(العقيلي) في كتاب (الضعفاء الكبير)[١] قال:

العباس بن بكار الضبي بصري الغالب على حديثه الوهم والمناكير.

كتاب في: الرد على بعض شبهات الشيعة:

باب عصمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه في كتب الشيعة

أولا: ليعلم القارئ-الكريم-أن العصمة عند الشيعة ليست كالعصمة عند أهل الحق والإسلام-أهل السنة والجماعة-فإنهم حين يقولون بالعصمة فإنهم لا يقصدون بها العصمة المطلقة، إنما أهل السنة يثبتون العصمة-النسبية-.

وأما الشيعة فالعصمة عندهم هي:

كما قال (المجلسي) في كتاب (بحار الانوار نقلا عن كتاب اعتقاد الصدوق)[٢]

(١) الجزء ٣ الصفحة ٣٦٣

(٢) الجزء ١٧ الصفحة ٩٦

وقال الصدوق في رسالة العقائد: "اعتقادنا في الأنبياء والرسل والملائكة و الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين أنهم معصومون مطهرون من كل دنس، وأنهم لا يذنبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا، ولا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، ومن نفى العصمة عنهم في شيء من أحوالهم فقد جهلهم، واعتقادنا فيهم أنهم موصوفون بالكمال والعلم من أوائل أمورهم إلى أواخرها، لا يوصفون في شيء من أحوالهم بنقص ولا جهل. "

وقال شيخهم المفيد في شرح هذا الكلام: "العصمة من الله لحججه هي التوفيق واللطف، والاعتصام من الحجج بهما عن الذنوب والغلط في دين الله، والعصمة تفضل من الله تعالى على من علم أنه يتمسك بعصمته، والاعتصام فعل المعتصم، وليست العصمة مانعة من القدرة على القبيح، ولا مضطرة للمعصوم إلى الحسن، ولا ملجئة له إليه، بل هي الشيء الذي يعلم الله تعالى أنه إذا فعله بعبد من عبيده لم يؤثر معه معصية له، وليس كل الخلق يعلم هذا من حاله، بل المعلوم منهم ذلك

هم الصفوة والأخيار، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١]

قلت: يقول الصدوق: ان الأئمة لا يخطئون ولا يذنبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا، فنجد هذا مخالفا للقرآن، فقد أخطأ بعض الأنبياء منهم إبراهيم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وننقل قوله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٨-٨٩] (١)

ولم يكن نبي الله إبراهيم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ صادقا، وهذا ما نَقلته تفاسيرهم.

كتفسير (الميزان) (لسيد الرافضة الطبطبائي) في تفسير نفس الآية السابقة قال:

"قوله تعالى: ﴿ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ لا شك أن ظاهر الآيتين أن إخباره عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ بأنه سقيم مرتبط بنظرته في النجوم ومبني عليه ونظرته في النجوم إما لتشخيص الساعة وخصوص الوقت

(١) (الصافات) الآية ٨٨-٨٩

كمن به حمى ذات نوبة يعين وقتها بطلوع كوكب أو غروبها أو وضع خاص من النجوم وإما للوقوف على الحوادث المستقبلة التي كان المنجمون يرون أن الأوضاع الفلكية تدل عليها، وقد كان الصابئون مبالغين فيها وكان في عهده عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ منهم جم غفير.

على الوجه الأول لما أراد أهل المدينة أن يخرجوا كافة إلى عيد لهم نظر إلى النجوم وأخبرهم أنه سقيم ستعتريه العلة فلا يقدر على الخروج معهم.

قلت: وهذا ما يُثبت أن إبراهيم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ لم يكن صادقا وباعتراف (الطبطبائي) كما سبق، فإن هذا يثبت ان ابراهيم أخطأ ولم يكن صادقا! فأين عصمةُ الأنبياء من الخطأ صغيره و كبيره؟ ولمَ خالف الطبطبائي الصدوق؟

وهذ ما يؤكد أن في اعتقادهم: من عصمة وغير عصمة... ما هو إلا كذب موضوع، وكثير من الآيات تثبت بشرية الأنبياء ووقوعهم في زاوية الخطأ و النيسان كمثل قوله عَزَّوَجَلَّ: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ

إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ [الكهف: ١١٠]

فكما هو واضح الله سبحانه وتعالى يأمر نبيه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأن يقول إنما أنا بشر مثلكم، و قد يسأل البعض: هل أخطأ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نقول: لم يثبت لنا خطأه ولكن هذا لا يعني عصمته من الأخطاء ففي القرآن ذكرت إمكانية الخطأ بنص صريح، وهذه الإمكانية تنفي العصمة؛ لأنها مبينه على أفعال بشرية وتسمى أخطاءً.

فإذا لم يخطأ شخص فهل يعني هذا أنه قد عصم عنها؟ لا، لأنها قد حُصلت إمكانية فعل الخطأ، وإذا ثبتت الإمكانية يسقط الاستدلال بوجود وصحة العصمة المطلقة، و أيضا كتبهم قد ذكرت كثيرا من أخطاء أئمتهم.

مثل: (جعفر بن محمد الصادق) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في كتبهم قد أجل صلاة الفريضة لأجل مجامعة جاريته، وهو حديث موثق صحيح في كتبهم. وهذا مما ينافي العصمة كما سيأتي.

كما جاء في كتاب (ملاذ الاخيار) لمؤلفه(المجلسي)[١] قال:

"الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ وَ قَدْ صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ وَ الْعَصْرَ فَوَجَدْتُهُ قَدْ بَاهَى يَعْنِي مِنَ الْبَاهِ أَيْ جَامَعَ فَخَرَجَ إِلَيَّ فِي مِلْحَفَةٍ ثُمَّ دَعَا جَارِيَتَهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَضَعَ لَهُ مَاءً تَصُبُّهُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ أَصْلَحَكَ اللهُ اغْتَسَلْتَ فَقَالَ مَا اغْتَسَلْتُ بَعْدُ وَ لَا صَلَّيْتُ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ صَلَّيْنَا الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ جَمِيعاً قَالَ لَا بَأْسَ.

لِأَنَّهُ لَا يَمْتَنِعُ تَأْخِيرُ الظُّهْرِ عَنْ وَقْتِ زَوَالِ الشَّمْسِ إِذَا كَانَ عُذْرٌ وَ إِنَّمَا أَوْجَبْنَا ذَلِكَ عَلَى مَنْ لَا عُذْرَ لَه"

وقد حكم المجلسي على الحديث بقوله: (الحديث السابع و الأربعون: موثق كالصحيح).

فالمعصوم يأجل فرض الله سبحانه وتعالى لأجل شهوة النفس!

(١) الجزء ٤ الصفحة ٦٦٤-٦٦٥

فهنا نطرح عدة أسئلة:

أ- إذا كان المعصوم معصوما فكيف يسلم نفسه لشهوات الدنيا؟

ب- ولمَ يؤخر الصلاة والله عَزَّوَجَلَّ يقول في سورة الماعون "الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ"

إذا فعند الشيعة الويل لجعفر بن محمد الصادق! الذي أجل صلاته من أجل إفراغ شهوته!

وفي كتبهم مرة ثانية: أنه لا يجوز تأجيل الصلاة مطلقا!! كما افتى به (كبير المرجعية في والوقت الحالي السيستاني)في أحد المسائل قال:

س: أرجو من حضرتكم التكرّم في مساعدتي: أنا عاملة في شركة لا أقدر أن أصلّي الظهر والعصر في وقتهما، وعندما أذهب إلى البيت أصلّي الجميع، فهل هذا ممكن؟

الجواب: لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها -أي: إلى الغروب في فرض السؤال-، وإذا كنت بحاجة إلى العمل المذكور بحدّ يبلغ حد الاضطرار فصلّي بالكيفية الممكنة.

لو انتبهنا قليلا لعلمنا: أن السيستاني قال بعدم جواز تأخير الصلاة عن وقتها إطلاقا!!! وفي الجهة الأخرى الصادق فعل هاذ الشيء! كما ثبت بحديث صحيح كما سبق، فأيضا هذا منافٍ للعصمة.

وكما أيضا نرجع لقول الصدوق فأين العصمة من الكبائر و الصغائر؟

باب في: شبهة رزية الخميس:

حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان، عن سليمان الأحول، عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: «يوم الخميس، وما يوم الخميس؟ اشتد برسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وجعه، فقال: ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا، فتنازعوا، ولا ينبغي عند نبي تنازع، فقالوا: ما شأنه، أهجر، استفهموه؟ فذهبوا يردون عليه، فقال: دعوني، فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه، وأوصاهم بثلاث، قال: أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم، وسكت عن الثالثة، أو قال: فنسيتها. »[1]

أولا: ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هو من أطلق هذا الإسم على الحادثة وهي: "رزية الخميس".

(١) صحيح البخاري – ط السلطانية ٦/ ٩

ثانيا: يمكن أن تقول أن هذه الشبهة من أعظم الشبهات عندهم-عند الشيعة-فلو نلاحظ كثرة ما يقولونه لقلبنا الطاولة عليهم وقلنا: ما يقولونه، مثل النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يقول: "ائتوني بكتاب لن تضلوا بعده" فهنا نسأل الشيعة!

لماذا لم يقم علي بن أبي طالب ويعطي الكتاب للنبي وهو كاتب صلح الحديبية، فهل بهذا يكون قد عصى رسول الله لأن الخطاب كان موجها لكل الجالسين وليس لأبي بكر وعمر على وجه التحديد، فإذا علي كان متعاونا مع أبي بكر وعمر في عدم كتابة النبي لهذا الكتاب!

و أيضا هنا سؤال هل ولاية علي من الله أم قول من النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ؟ الذي يعتقد به الشيعة أن العصمة من الله عَزَّوَجَلَّ، فإذا قالوا إنها من الله فقد تناقضوا وبطل الاستدلال بهذا الحديث.

وإذا قالوا أن الولاية من رسول صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ فقد تناقضوا كذلك!

فقد زعموا أن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ لم يبلغ الأمر الإلهي، و الله عَزَّوَجَلَّ يقول: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ

رِسَالَتَهُۥ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [المائدة: ٦٧]

فحسب الإلزام الأخير: أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الناس بولاية علي إذا فهو لم يبلغ رسالة الله-عياذا بالله-.

وصلى الله وسلم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.